

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة

الذكاء العاطفي لدى المراهق اليتيم

دراسة عيادية لثالث حالات بتطبيق اختبار بار-اون (Bar-On)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إشراف الدكتورة :

-نادية بونجاح

إعداد الطالبة:

-عبير بن عيسى

السنة الجامعية: 2017/2016

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر -بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة

الذكاء العاطفي لدى المراهق اليتيم

دراسة عيادية لثالث حالات بتطبيق اختبار بار-اون (Bar-On)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس

العيادي

إشراف الدكتورة :

-نادية بونجاح

إعداد الطالبة:

-عبير بن عيسى

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وعرّفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم، أشكره عز وجل لتوفيقه وإعانتة لي في إنجاز هذا البحث وسهل لي ما

كان عسيراً.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة بومجان نادية لإشرافها لي في هذا الموضوع وتقديمها يد

العون والمساعدة والتوجيه.

وأشكر السادة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة الموقرين والشكر الذي لا يوصف لوالدتي الغالية

على المساعدة المادية والمعنوية في طور إنجاز هذا العمل، فلولا دعواتها لي لما توفقت فيه.

وكذا جميع الأساتذة الموقرين الذين قدموا لي المساعدة الضرورية لحظة طلبها شكر خاص جداً

جداً.

ولا ننسى حالات الدراسة لقبولهم المساهمة في هذا العمل وكل أستاذ لم يبخل علينا بالكلمة الطيبة،

وكل من سهل مهمتي في إنجاز هذه المذكرة.

جزاكم الله جميعاً كل الخير وسدد على طريق الحق خطاكم.

الإهداء

إلى روح والدي الغالي رحمه الله

وإلى والدتي العزيزة بهجة حياتنا حفظها الله لنا.

أهدي رسالتي هذه رمزا للمحبة والوفاء ولكل طفل محروم من والديه أو عانى فراق والديه.

إخوتي وأخواتي، وصديقاتي الأوفياء وإلى كل من له قيمة ومكانة في قلبي وكل من ساهم في

إنجاز هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان
الإهداء
فهرس المحتويات
ملخص
مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام لدراسة

1-الإشكالية:	5.....
2-الفرضية العامة:	8.....
3-دوافع اختيار الموضوع:	8.....
4-أهداف الدراسة:	8.....
5-أهمية الدراسة:	8.....
6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:	9.....
7- الدراسات السابقة:	9.....

الفصل الثاني

الذكاء العاطفي

تمهيد:	13.....
1- تعريف الذكاء العاطفي:	13.....

- 14-نظريات الذكاء العاطفي:.....14
- 3- أهمية الذكاء العاطفي:19
- 4-أبعاد الذكاء العاطفي:20
- 5-خصائص الذكي عاطفيا:21
- 6-قياس الذكاء العاطفي:.....22
- 23:خلاصة

الفصل الثالث

المراهق اليتيم

- 25.....:تمهيد
- 25.....:أولا: المراهقة:
- 1-تعريف المراهقة:.....25
- 2-أنماط المراهقة:26
- 3-خصائص النمو في المراهقة:.....28
- 4-مشاكل النمو في المراهقة:.....34
- ثانيا: الطفل اليتيم:36
- 1- تعريف الطفل اليتيم:.....36
- 2-حاجات الطفل اليتيم:37
- 3- أهمية رعاية الوالدين:.....39
- 41.....:خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

43.....	تمهيد:
43.....	1-الدراسة الاستطلاعية:
44.....	2-المنهج المستخدم:
44.....	3-حالات الدراسة:
45.....	4- المجال المكاني:
45.....	5- أدوات الدراسة:
56.....	خلاصة:

الفصل الخامس

عرض وتحليل مناقشة النتائج

58.....	1-عرض وتحليل النتائج.....
58.....	1-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى (س):
64.....	2-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية (ب):
68.....	3-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة (أ):
73.....	2-مناقشة النتائج.....
77.....	الخاتمة.....
.....	قائمة المراجع.....
.....	الملاحق.....

ملخص

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى الذكاء العاطفي في المهارات الثلاث (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، كفاءة المزاج الايجابي العام) لدى المراهق اليتيم الذي فقد أحد والديه أو كلاهما، وافترضت الدراسة ان مستوى الذكاء العاطفي مرتفع في الأبعاد الثلاث والفرضيات الجزئية كانت كالتالي:

✓ لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في الكفاءة الشخصية

✓ لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في الكفاءة الاجتماعية

✓ لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في كفاءة المزاج الايجابي العام

ولتحقيق ذلك استخدمنا المنهج العيادي وبتطبيق مقياس الذكاء العاطفي لبار اون والمقابلة العيادية النصف موجهة ، تم تطبيقها على ثلاث حالات الاولى في التعليم المتوسط يتيمة الاب والثانية في التعليم الثانوي يتيمة الأم والثالثة في التعليم الثانوي يتيم الأب، تتراوح أعمارهم ما بين (12-18) سنة تم اختيارهم بطريقة قصدية ، ثم تمت المعالجة الاحصائية بحساب الدرجة القسوى والدنيا لكل كفاءة حسب ما جاء في الفرضيات ،وحساب طول فئة البند ثم طول فئة البعد لنصل إلى تصنيف درجات الاختبار ، فقد توصلنا من خلال النتائج إلى :

✓ يوجد لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في الكفاءة الشخصية للحالات الثلاث

✓ يوجد لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في الكفاءة الاجتماعية للحالات الثلاث

✓ يوجد لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في كفاءة المزاج الايجابي العام للحالات

الثلاث

وبالتالي نستنتج ان لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في الذكاء العاطفي للأبعاد الثلاث وفي

الأخير تحققت الفرضيات مع الحالات ذكور وإناث.

مقدمة

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة من مراحل نمو الفرد، فهي مرحلة تطور جسمي وعقلي وانفعالي ومرحلة بناء الهوية الشخصية، وذلك بمساعدة وتوجيه من المحيطين به خاصة الوالدين، فالحاجة للتوجيه والرعاية تبقى لدى المراهق ويلجأ إليها باحثًا عنها إلا أنه لا يجدها بمعناها الحقيقي إلا عند الأب والأم أو كلاهما معاً، فغالبية الآباء يسعون لتوفير فرص النمو الجيدة والسوية. وعلى ذلك فالمراهق الذي أحد فقد والديه أو كلاهما خاصة في مرحلة المراهقة المتوسطة قد يعاني كثيراً بعد أن ذاق طعم الحنان والرعاية، فقد يؤثر على حالة التكيف الانفعالي عنده، ويقف دون إشباع حاجاتهم الأساسية سواء لدى الذكر أو الأنثى ويمنع من اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للصحة النفسية.

فالمراهق الذي يعاني من فقدان، اتزانه العاطفي لا يستطيع السيطرة على عواطفه والتحكم فيها حتى ولو كان على مستوى عال من الذكاء، فالمناخ العالمي والعلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة من أهم العوامل التي تؤثر في نموه العاطفي والانفعالي يتشكل ويتأثر بأنماط التفاعل بين الوالدين اللذان يعتبران مصدر الحب والرعاية والمساندة المادية والمعنوية وبالتالي قد يؤثر غياب أحدهما على نمو النفسي والاجتماعي العاطفي، ولذا أصبحت هناك ضرورة لدراسة العواطف والانفعالات التي من الممكن أن تساعد في تفسير العديد من الجوانب عبر مختلف مراحل الحياة وخاصة مرحلة المراهقة المتوسطة.

والإلمام بهذا الموضوع بجانبه النظري والتطبيقي قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري قسم إلى ثلاثة فصول من الفصل التمهيدي الذي تناولنا فيه الإطار العام للدراسة اشتمل على الإشكالية، الفرضيات، دوافع اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد المفاهيم الدراسة اجرائياً، ودراسات سابقة.

في حين تناول الفصل الثاني: الذكاء العاطفي الذي تعرضنا فيه إلى تعريف الذكاء العاطفي، نظريات الذكاء العاطفي، أهمية الذكاء العاطفي، أبعاد وخصائص الذكاء العاطفي، وأخيراً قياس الذكاء العاطفي.

يليه الفصل الثالث الخاص بالمراهق اليتيم بحيث تناولنا فيه المراهقة على حدة وجاء فيها: تعريف المراهقة، أنماط المراهقة، خصائص ومشاكل النمو في المراهقة.

أما اليتيم تناولنا فيه: تعريف الطفل اليتيم، حاجات الطفل اليتيم وأهمية رعاية الوالدين.

وأما فيما يخص الجانب التطبيقي يحتوي فصلين:

الفصل الرابع خصص للإجراءات المنهجية للدراسة والفصل الخامس تناولنا فيه نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات ثم الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة

1-الإشكالية:

2-الفرضية العامة:

3-دوافع اختيار الموضوع:

4-أهداف الدراسة:

5-أهمية الدراسة:

6-التعريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

7-الدراسات السابقة:

1-الإشكالية:

الأسرة هي المحيط الأساس لنمو الطفل جسديا ونفسيا واجتماعيا وانفعاليا، وهي المؤثر الأول في شخصيته وما يستوعبه من خبرات وما يكون من اتجاهات.

وهنا يشير حامد الفقهي (1984) إلى أن العلاقة الأسرية تتناول في المقام الأول أهمية وجود العلاقة الدافئة الصحية وضرورتها لنمو النفسي للفرد، فالعلاقة تؤثر في شخصيتهم وفي مظاهر النمو العقلي والانفعالي لديهم، وتأثير اتجاهات الأسرة وأساليبها في التنشئة الاجتماعية ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في ذكاء الأطفال وإمكاناتهم. (أحمد محمد مبارك الكندري، 1992، ص 18).

فالتنشئة السوية يقتضي معاشة الطفل لوسط أسري سليم بوجود الأب والأم في جو مشبع بالحب والأمان، وعلاقته بأسرته تأثر على التطور النمائي له، وإن اختلال المثلث الأسري يؤدي إلى اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب وهذا راجع لفقدان أحد الوالدين أو كلاهما والذي قد يترك آثار سلبية على الصحة النفسية للأطفال حيث ربما تظهر اضطرابات سلوكية وانفعالية. (كمال يوسف بلان، 2008، ص 179).

ترتبط بالمراهق في مرحلة من مراحل نموه وهي مرحلة المراهقة التي تعتبر حساسة وفترة قلق انفعالي، فقد صنفها الكثير أنها فترة أزمة بناء الهوية الشخصية وهذا ما أشار إليه ستانلي هول (1904): «على أنها فترة صراع نفسي معقد إلا أنه يساعد على سيرورة دينامية النمو لدى الفرد وأن أساس هذا الصراع هو التغيير الفيزيولوجي الواقع والسريع الذي يأتي بعد فترة كمون، حيث يتبعه تغيرات نفسية وجنسية وانفعالية». (علاء الدين الكفافي، 2006، ص 235).

فهنا يبرز دور الأبوين على مساعدة الفرد في إدارة انفعالاته وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي الداخلي من خلال تكثيف جرعات من العطف والحنان واكتسابه موهبة التعبير العاطفي بالبكاء والحزن أو الغضب... وكل هذه السبل للإعلان عن مشاكله تتركز في علاقته بوالديه، لذلك يحتاج للعلاج الهادئ المتعقل من طرف الأسرة. (يسرى عبد المحسن، ب س، ص 13).

بوجود الأب والأم تكون بداية التربية العاطفية، يفيد في تكوين نظرة إيجابية نحو الذات والآخرين وعلى التطور والنمو المتزن والسوي وخاصة المواقف العاطفية التي يتلقاها من الوالدين، فقد يبدأ بمستوى عال من الذكاء الفطري، لكن قد يتعلم عادات إنفعالية غير سليمة لأنه ينشأ في بيئة أسرية فاقدة لأحد الوالدين مما قد يؤثر في إكتساب العواطف الإيجابية في تنمية ذكائه العاطفي الذي عرفه دانيال جولمان (1998): «القدرة على معرفة مشاعره ومشاعر الآخرين لتحفيز ذاته وإدارة إدارة إنفعالاته بشكل فعال داخل نفسه وفي علاقته بالآخرين».

وعرفه ماير وسلوفي (1990): «قدرة الفرد على الوعي بإنفعالاته وإنفعالات الآخرين والتعبير عنها والقدرة على توليد واستخدام الإنفعالات لتيسير التفكير، والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة المعرفية والقدرة على تنظيم الإنفعالات لتدعيم النمو الإنفعالي والعقلي».

فالإنفعالات تتعلق بالعلاقات الداخلية الخاصة بنفسية الفرد والخارجية المتعلقة بالأفراد الآخرين، وعندما تتغير علاقته فإن الإنفعال يتغير وفقاً لذلك. (إيمان عباس الخفاف، 2010، ص 197).

وحسب الضغوط البيئية وعدم قدرته على إدارتها والخبرات الفاشلة والإحباط والحرمان والقسوة يؤثر في شخصيته من حيث توافقه النفسي، فقد يكون شديد التأثر بالخبرات الصادمة كموت أحد الوالدين في سن يتطلب وجوده، وأن مثل هذه الخبرات تمثل هزة عاطفية لها تأثيرها على الصحة النفسية، حيث يحس المراهق عادة بالحزن والكآبة وتأثر على المزاج العام لنفسيته، ويقوم بحداد نفسي يكون مركب من الغضب والقلق والإكتئاب والإنطواء، وحتى الميل للعدوان وبالتالي التأثير على الكفاءة الشخصية والإجتماعية يلجأ إليها الفرد أمام مواقف الفقدان التي تترك أثر في نفسية وتوازن الفرد وتجعله يعيش حالة حزن قد ينتهي أثرها ويتحسن مساره نحو الإيجاب ويزيد ذكائه وقدراته أو لا يتحمل الخبرات الغير السارة. (كمال وهبي، 1997، ص 106).

فقد ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع ونجد دراسة عائشة نحوي حول اليتيم وأثره على الحالة الوجدانية والصورة الوالدية لدى المراهق، تهدف إلى دراسة الصورة الوالدية لدى المراهق الذي فقد أحد والديه خلال طفولته الثانية (بين 3 و 5 سنوات) من خلال اختبار الروشاخ وتفهم الموضوع والمقابلة العيادية، فتوصلت إلى أن الآثار النفسية للانفصال والضياع لأحد الوالدين حادة لدى المراهق يتيم الأم أكثر منه لدى يتيم الأب.

فالعاطفة مرتبطة بذكاء وقدرة الفرد الكامنة للنجاح في الحياة وأي نقص يمكن أن يعد نقص في النجاح خاصة إذا كان أحد الوالدين أو كلاهما يمس الجانب العاطفي للمراهق وقد يؤثر في مهاراته الانفعالية والاجتماعية التي اكتسبها ويتمتع بها واللازمة لنجاحه في الحياة ولفهم ذاته والآخرين وتكوينه لعلاقة جيدة مع غيره وتحقيق متطلبات بيئته.

فما مستوى الذكاء لدى المراهق اليتيم في المهارات التالية: الكفاءة الشخصية، الكفاءة

الاجتماعية، كفاءة المزاج الإيجابي العام؟

2-الفرضية العامة:

يوجد لدى المراهق اليتيم مستوى ذكاء عاطفي مرتفع في مهارات الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية وكفاءة المزاج الإيجابي العام.

الفرضيات الجزئية:

- 1- لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في الكفاءة الشخصية.
- 2- لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في الكفاءة الاجتماعية.
- 3- لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع في كفاءة المزاج الإيجابي العام.

3-دوافع اختيار الموضوع:

- 1- الرغبة الشخصية في دراسة الذكاء العاطفي لدى المراهق اليتيم.
- 2- معرفة مدى تأثير فقدان أحد الوالدين على نمو الذكاء العاطفي.
- 3- معرفة مدى إدراك المراهق اليتيم لمختلف جوانب الحياة أثناء غياب أحد الوالدين.

4-أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن مستوى مهارة الكفاءة الشخصية لدى المراهق اليتيم.
- 2- الكشف عن مستوى مهارة الكفاءة الاجتماعية لدى المراهق اليتيم.
- 3- الكشف عن مستوى مهارة كفاءة المزاج الإيجابي العام لدى المراهق اليتيم.

5-أهمية الدراسة:

- 1- معرفة المتغيرات النفسية والانفعالية المصاحبة لمرحلة المراهقة نتيجة فقدان أحد الوالدين.
- 2- تسليط الضوء على إبراز ما يميز المراهق اليتيم من خلال أبعاد الذكاء العاطفي والتي تعتبر من دوافع تحقيق التوازن النفسي الانفعالي.

3- تكمن أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات على أساس أن مرحلة المراهقة مهمة وحساسة

وتحمل تغيرات يظهر أثرها مستقبلا في حياة الفرد.

6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

المراهق اليتيم: هو الطفل الفاقد لأحد والديه في مرحلة المراهقة المتوسطة يتراوح سنه ما بين

(12-18) سنة.

الذكاء العاطفي: هو الدرجة التي يتحصل عليها المراهق اليتيم من خلال تطبيق مقياس بار أون

للذكاء العاطفي.

الكفاءة الشخصية: هي قياس قدرة المراهق اليتيم على التعبير عن مشاعره والبوح بأسراره من

خلال بعدها في مقياس الذكاء العاطفي لبار أون.

الكفاءة الاجتماعية: هي قياس قدرة تفهم الآخرين واحترامهم لهم وتكوين صدقات لدى المراهق

اليتيم وقياسها من خلال البعد في المقياس لبار أون.

كفاءة المزاج الإيجابي العام: هو قياس درجة وقدرة الاستمتاع والثقة بالنفس والرضا عن الذات

ودرجة تقدير المراهق اليتيم لذاته من خلال البعد في المقياس لبار أون.

7- الدراسات السابقة:

7-1 دراسة (2015) Shabnun Ara ; Rakshanda Ahad.

بعنوان: "الذكاء الانفعالي والعدوان لدى المراهقين الأيتام"، تهدف إلى:

- تقييم الذكاء العاطفي والعدوان لدى الأيتام المراهقين.
- إيجاد الرابطة بين الذكاء العاطفي وجوانبه مع العدوان.
- مقارنة الذكاء العاطفي مع العدوان لدى الأيتام المراهقين باعتماد جنس اليتيم.

العينة: قصدية تتكون من 88 مراهق يتيم (47 ذكر و 41 أنثى) من ثلاثة دور أيتام مختلفة، يتراوح سنهم بين (15-17 سنة).

المنهج المتبع: هو منهج وفي ارتباطي مقارن.

الأدوات المستخدمة: سلم الذكاء العاطفي المطور من طرف س. ك منغال وسلم العدوان بالإضافة

للأدوات الإحصائية.

النتائج: تولت إلى أن المراهقين الأيتام في كشمير يمتلكون مستوى دون المتوسط من الذكاء

العاطفي (47.33%)، كما لا توجد علاقة كبيرة بين الذكاء العاطفي والعدوان ووجدنا أنه لا توجد علاقة

بين الأوجه الثلاث للذكاء العاطفي، وتظهر أن قيم الذكاء العاطفي مع الأوجه الثالث والعدوان مراعاة

مع جنس اليتيم، فهناك فرق كبير بين ذكاء العاطفي لدى الذكر والأنثى ب 6.043.

كما يختلف الذكر والأنثى من حيث مكونات ذكاء العاطفي فقد ظهرت القيم الخاصة بالوعي بين

الأشخاص والوعي الشخصي الداخلي ومكونات التسيير الداخلي للذكاء العاطفي تتراوح ب 0.01%،

التسيير بين الأشخاص 0.05% وهكذا تنفي القيم للنظرية الثانية بأنه لا يوجد فرق بين الذكر والأنثى

في الذكاء العاطفي.

7-2 دراسة سارة رزيق وكريمة خالف 2015.

بعنوان: "الذكاء الوجداني لدى المراهق المعاق سمعيا".

هدفت إلى: معرفة ما إذا كان المراهق المعاق سمعيا يمتلك مهارات الذكاء العاطفي.

المنهج: اتبعت المنهج الإكلينيكي.

العينة: عينة البحث تتكون من 7 حالات أعمارهم ما بين (13-18) سنة، ثم اختيارهم بطريقة

قصدية.

أدوات الدراسة: مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان 2002 والمقابلة العيادية النصف

موجهة.

النتائج: أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود ذكاء وجداني مرتفع لحالات السبعة ويرجع لامتلأهم للكفاءة الشخصية للوعي بالذات والتنظيم الذاتي والدافعية والكفاءة الاجتماعية المتضمنة لكفاءة التعاطف وكفاءة المهارات الاجتماعية التي تحدد إدارتنا لعلاقتنا مع الآخرين.

ولم يتبين أي تأثير لنوع الإعاقة سواء مكتسبة أو وراثية في الأخير الفرضية تحققت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وجدنا دراسات مباشرة تمس الموضوع الذكاء العاطفي لدى المراهق اليتيم ودراسات مشابهة بعنوان الذكاء الوجداني لدى المراهق المعاق سمعياً. وتبين أن هناك اتفاق بين الدراستين من حيث الفئة العمرية للدراستين كانت ما بين [12-18] سنة والعينة قصدية كما تتفق دراسة Shabnun Ara مع دراسة سارة رزيق من حيث المقياس الذكاء العاطفي. أما بالنسبة للاختلاف فقد اختلفت دراسة Ara مع دراسة رزيق من حيث المنهج فالأولى اعتمدت على منهج وصفي ارتباطي مقارن والثانية عيادي كذلك الأهداف فدراسة Ara تهدف لمقارنة الذكاء العاطفي مع العدوان لدى الأيتام المراهقين باعتماد جنس اليتيم وإيجاد الرابطة بين الذكاء العاطفي وجوانبه مع العدوان أما الدراسة الأخرى تهدف لمعرفة ما إذا كان المراهق المعاق سمعياً يمتلك مهارات الذكاء العاطفي.

كما تختلف الدراستين من حيث العينة فالأولى فئة المراهقين الأيتام والثانية المراهق المعاق سمعياً. وهنا نجد الاختلاف في النتائج فدراسة Ara توصلت إلى أنه يوجد ذكاء عاطفي مرتفع والثانية ذكاء عاطفي متوسط.

أما الدراسة الحالية تتفق مع دراسة سارة رزيق من حيث المنهج والأدوات وكذلك مع دراسة Shabnun Ara من حيث العينة أيتام مراهقين.

كما تتشابه مع الدراستين السابقتين في العينة قديمة تتراوح أعمارهم ما بين [12-18 سنة] مرحلة المراهقة المتوسطة، ومعظم الدراسات اهتمت بالذكاء العاطفي لدى المراقين وهي تتماثل مع طبيعة عينة الدراسة الحالية فقد تميزت هاته الدراسة بدراسة ومعرفة مستوى الذكاء العاطفي لدى المراهق اليتيم ذكور أو إناث.

الفصل الثاني: الذكاء العاطفي

تمهيد:

1-تعريف الذكاء العاطفي:

2-نظريات الذكاء العاطفي:

3-أهمية الذكاء العاطفي:

4-أبعاد الذكاء العاطفي:

5-خصائص الذكي عاطفيا:

6-قياس الذكاء العاطفي:

خلاصة الفصل:

تمهيد:

يعد الذكاء العاطفي مهارة نفسية اجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية والتوافق مع النفس والآخرين، وهذا النوع من الذكاء يهتم بوعي الفرد بذاته التي تمكنه من إدراك مشاعره وإدراك انفعالاته ومن ثم القدرة على ضبط النفس والتحكم في الانفعالات كالقلق والاكتئاب كما يهتم بالتعاطف والتفهم للآخرين مما يؤدي إلى بناء علاقات إيجابية.

1- تعريف الذكاء العاطفي:

- تضافرت جهود العلماء والباحثين في تحديد تعريف دقيق له ومن أبرز هذه التعاريف ما يلي:
- تعريف Salovey, P و Mayer, J, D أن الذكاء العاطفي يكمن في القدرة على الإدراك الدقيق للانفعالات وتقييمها والتعبير عنها والقدرة على تعميمها لتسهيل التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الانفعالية وتنظيم الانفعال لترقية النمو الانفعالي والذهني.
- في حين يعرفه Goleman, D بأنه «قدرتنا في التعرف على انفعالاتنا وانفعالات الآخرين، والقدرة على تحفيز أنفسنا وإدارة الانفعالات بصورة فعالة في ذاتنا وعلاقتنا».
- كما يعتقد أيضا أن جوهر الذكاء العاطفي يتمثل فيما أسماه بالكفاءة العاطفية التي يعتبرها قدرة مكتسبة تؤدي إلى أداء مميز.
- ويتفق Boyatzis, R و Sala مع ما ذهب إليه Goleman حيث عرف الذكاء العاطفي أنه «نوع من القدرات والكفاءات المتمثلة في التعرف وفهم واستعمال المعرفة الانفعالية عن أنفسنا والآخرين بحيث يؤدي ذلك إلى أداء فعال وعال».
- يرى Cooper و Sawaf أن الذكاء العاطفي يتجلى في «القدرة على الإدراك، الفهم والاستعمال الحقيقي للعواطف والانفعالات كمصدر للطاقة الإنسانية ومصدر للمعلومات والتأثير».

- ويعرفه Bar-on بأنه «مجموعة من القدرات اللامعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرتنا على التكيف بنجاح مع متطلبات البيئة وضغوطها التي تعيش فيها». (سعادة رشيد، 2009، ص 139).

2-نظريات الذكاء العاطفي:

تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مهارات الذكاء العاطفي ضمن نماذج متنوعة، فمن خلال الدراسات التي تناولت هذا الموضوع يمكن استخلاص النماذج الآتية:

أولاً: نظرية ماير وسلوفي 1990 Salovey & mayer:

ويتبنى هذا النموذج كل من ماير وسلوفي حيث يشير إلى أن الانفعالات تعطي الإنسان معلومات ذات أهمية هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاءً فالانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاءً.

ويتكون الذكاء العاطفي بهذا النموذج المبني على المقدرة من أربع أنواع تتضمن كل مقدرة منها التعرف الخاص بها وهي مرتبة كما يلي:

1-1 إدراك العواطف:

وهي عبارة عن المقدرة على كشف وفك رموز العواطف إلى أوجه صور، أصوات وإبداعات الإنسان الثقافية والتي تتضمن القدرة على الاهتمام إلى العواطف الخاصة بهذا الشخص، إن إدراك العواطف يمثل المظهر الأساسي للذكاء العاطفي والتي تجعل من معالجة باقي المعلومات العاطفية ممكن.

1-2 استخدام العواطف:

وهي القدرة على تسخير العواطف لتسهيل القيام بأنشطة إدراكية متنوعة مثل التغيير وحل المشاكل، إن الإنسان الذكي عاطفياً بإمكانه الانتفاع كلياً للسيطرة على تغيير أزمجته في سبيل الوصول لأفضل قدر من التلائم مع وظيفته أو مهنته الحالية.

1-3 فهم العواطف:

وهي القدرة على فهم لغة العواطف وتقدير العلاقات المعقدة بين العواطف نفسها فعلى سبيل المثال: إن فهم العواطف يشمل القدرة على أن تكون مرهف الحس من أجل تخفيف حدة الاختلافات والاحتياجات بين العواطف وكذلك القدرة على غدراك ووصف كيفية تطور العواطف مع مرور الزمن.

1-4 إدراك العواطف:

وهي القدرة على تنظيم كلا من العواطف الخاصة بأنفسنا من جهة وبالآخرين من الجهة المقابلة ولذلك فإن الشخص الذكي عاطفياً بإمكانه تسخير عواطفه وحتى السلبية منها وإدارتها بغرض تحقيق أهدافه المطلوبة. (إيمان عباس الخفاف، 2010، ص 197).

ثانياً: نظرية أو نموذج دانيال جولمان 1995 Danial Golman:

يمثل هذه النماذج كل من دانيال جولمان وبار أون D, Golman & Bar- on حيث كان التركيز فيها على الكفاءات العاطفية لجولمان، والذكاء العاطفي والاجتماعي المستخدمة فيه مصطلح "حاصل العاطفة" لبار اون ويشتمل مفهوم الذكاء العاطفي على أربعة بناءات رئيسية وهي (إدراك الذات، إدارة الذات، الإدراك الاجتماعي، إدارة العلاقات).

ويعرف جولمان الذكاء العاطفي بأنه: «مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي الحياة».

ويقرر جولمان أن الاعتناء بالعواطف والمشاعر في التطبيق يمثل طوق النجاة الذي يواجهه به الانحراف العاطفي، فالمخ الانفعالي وما به من عواطف يرشدنا إلى كيفية مواجهة الأخطار والمأزق والمشكلات.

ويشير إلى أن كل إنسان له عقلان، واحد عاطفي والثاني منطقي وهما يقومان معا في التناغم دقيق دائما يتضافر نظامهما المختلفان جدا في المعرفة لقيادة حياتنا ذلك لأن هناك توازنا قاما بين العقل العاطفي والمنطقي.

فالعاطفة تغذي وتزود عمليات العقل المنطقي بالمعلومات بينما يعمل العقل المنطقي على تنقية العقل العاطفي وأحيانا يتعرض عليها ومع ذلك يظل كل من العقلين ملكتين شبه مستقلين كل منهما يعكس عملية متميزة لكنهما مترابطان في دوائر المخ العصبية.

وأوضح أن الذكاء العاطفي يتضمن ضبط الذات والحماس والتصميم والقدرة على إثارة الدافعية الذاتية وهي الصفات التي تساعد الفرد على تحقيق النجاح.

ويركز دانيال جولمان على أربعة بناءات رئيسية للذكاء العاطفي وهي:

1-2 إدراك الذات: Self Awareness:

وهي القدرة على قراءة شخص لعواطفه والتعرف على أثرها عندما يستخدم شعوره الغريزي في توجيه قراراته.

2-2 إدارة الذات: Self Management:

ويشترط في ذلك تحكم الفرد في عواطفه ونزواته والتكيف من أجل إحداث تغيير في الظروف.

3-2 الإدراك الاجتماعي: Soci Awareness:

وهي القدرة على إحساس وفهم أو التجاوب مع عواطف الآخرين بينما يفهم الشبكات الاجتماعية.

2-4 إدراك العلاقات: Relationship Management

وهي القدرة على الإيحاء للآخرين والتأثير عليهم وتطويرهم أثناء إدارة صراع. وقد تضمن جولمان مجموعة من الكفاءات العاطفية لكل بناء من البناءات الأربعة للذكاء العاطفي، ونظرة ليست عبارة عن مواهب فطرية بل بالأحرى هي قدرات متعلمة والتي يجب عليها وتطويرها لتحقيق أداء رائع وبارز. (نفس المرجع، ص 199).

ثالثاً: نظرية ونموذج بار اون 1988 Bar- on

لقد طور بار اون مقياس الذكاء والذي يعتبر من أول مقاييس الذكاء العاطفي والتي إستخدم المصطلح "حاصل العاطفة Emotion quotient" لقد عرف الذكاء العاطفي كونه متعلق بفهم الشخص لنفسه والآخرين بفعالية ذات علاقة جيدة مع الناس ومتكيف وبقتيدي بالمحيط ليصبح أكثر نجاحا في التعامل مع متطلبات البيئة.

لقد افترض أن الذكاء العاطفي يتطور مع الزمن وأنه بالإمكان تحسينه من خلال (التدريب، البرمجة، العلاج) وقال أيضا أن الأفراد الذين هم أعلى من المعدل في EQS هم بشكل عام أكثر نجاحا في مواجهة المتطلبات والضغوط البيئية كما ورد أن النقص في الذكاء العاطفي يمكن أن يعد نقصا في النجاح ووجود مشكلات عاطفية.

أما بشكل عام أعتبر بار اون أن كل من الذكاء العاطفي والذكاء الإدراكي يساهمان بشكل متساوي في الذكاء الانفعالي للشخص والتي توفر دلالة على قدرة الفرد الكامنة للنجاح في الحياة.

تتكون هذه العوامل الخمس الفوقية في نموذج بار اون من معظم الأوصاف والتعريفات والمفاهيم الخاصة بالذكاء العاطفي – الاجتماعي وقد اشتملت على واحد أو أكثر من العناصر الرئيسية التالية، وكلها مدرجة في النموذج المفاهيمي لبار اون:

1-3 الوعي الذاتي والتعبير عن الذات Interpersonnel :

- تقدير الذات (أن نكون على وعي وفهم وقبول أنفسنا).
- الوعي بالذات عاطفياً (أن نكون على وعي وفهم عواطفنا).
- تأكيد الذات (والتعبير عن مشاعرنا وعن أنفسنا بشكل غير هدام).
- الإستقلالية (أن يكون معتمد على نفسه ومتحرر من الإعتماد عاطفياً على الآخرين).
- تحقيق الذات (وضع وتحقيق أهداف لتفعيل إمكاناتنا).

2-3 التبادلية (الوعي الإجتماعي والتفاعل) Interpersonal :

- التعاطف (وهي أن يدرك الفرد ويفهم كيف يشعر الآخرون).
- المسؤولية الإجتماعية (مع التعرف على مجموعتنا الإجتماعية والشعور بأنه جزء منها).
- العلاقات المتبادلة (إقامة علاقات مرضية للطرفين).

3-3 إدارة الضغوط: Stress Management :

- تسامح الإجهاد (إدارة عواطفنا على نحو فعال وبناء).
- التحكم في قوة الدفع (السيطرة على عواطفنا على نحو فعال).

4-3 التكيف (إدارة التغيير) Adaptability :

- إختبار الواقع (تنشيط وتوائم مشاعرنا وأفكارنا بالواقع الخارجي).
- المرونة (مواكبة والتكيف مع التغيير في حياتنا اليومية).
- حل المشاكل (توليد حلول فعالة لمشاكل ذات طابع داخلي شخصي وأخرى ذات طابع تبادلي مع اشخاص آخرين).

5-3 المزاج العام (الدافع الذاتي) General Mood :

- التفاؤل (أن يكون لديه نظرة إيجابية والنظر إلى الجانب المشرق للحياة).

• السعادة (الشعور بالرضا والقناعة مع أنفسنا والآخرين والحياة بصفة عامة).

(مرجع سابق، إيمان عباس الخفاف، ص 196).

3- أهمية الذكاء العاطفي:

تكمن أهمية الذكاء العاطفي من خلال:

- ❖ يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات.
 - ❖ يساعد على اتخاذ القرارات الخاصة بالحياة وتمكن الفرد من حل مشاكله الشخصية وتنمية علاقاته مع الآخرين.
 - ❖ يمكن الفرد من بناء الثقة وتحقيق الاتصال المفتوحة في علاقاته وإكساب المرونة.
 - ❖ تمكنه من إثارة توجيه الآخرين كأفراد جماعات وإقناعهم معرفة الإيماءات الدقيقة للآخرين ومشاعرهم وكيف يفكرون.
 - ❖ يساعد في توجيه الأفكار والأحاسيس والتصرفات لتحقيق الأهداف المرجوة في الحياة الشخصية والمهنية.
 - ❖ يساعد على النمو السوي والانسجام مع الحياة في حياة الشخص مع والديه وأقرانه وبيئته.
 - ❖ الانسجام بين عواطف الشخص ومبادئه وقيمه مما يشعره بالرضا والاطمئنان.
 - ❖ تمكين الشخص من اكتساب المرونة المطلوبة للعطاء في أي بيئة متغيرة.
 - ❖ القدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية لدى الشخص.
- وهنا نجد أن الذكاء العاطفي مهم للنجاح في الحياة على كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية...إلخ، فإكتساب الأفراد مثل هذه المشاعر تعيد الاستقرار النفسي من خلال رفع مستوى ذكائهم الانفعالي. (أحمد لزنك، 2013، ص 342).

4-أبعاد الذكاء العاطفي:

وجد جولمان أن معامل الذكاء يسهم بنسبة 20% من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركا نسبة 80% للعوامل الأخرى التي تكون الذكاء العاطفي، وقد حددها في خمسة مكونات أساسية هي:

4-1 الوعي بالذات:

الوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس، فنحن في حاجة دائما لنعرف أوجه القوة والضعف لدينا حتى نتخذ من هذه المعرفة أساسا لقراراتنا.

إذ يحتاج الأطفال في سن مبكرة تعلم المفردات الدالة على المشاعر المختلفة وكذلك أسباب هذه المشاعر، والبدائل المختلفة في الترف.

وهنا يعي الفرد قدرته على إدراك مصادره النفسية وإحساساته ومشاعره، وإنفعالاته وكيفية التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بينها وبين الأحداث والمواقف المختلفة. (عباس إيمان الخفاف، 2010، ص 192).

4-2 معالجة الجوانب العاطفية:

وهو أن يعرف الفرد كيف يعالج أو يتعامل مع المشاعر التي تؤذيه وتزعجه وهذه المعالجة هي أساس الذكاء العاطفي.

وتجعل الفرد لديه القدرة على تحريك طاقته الإنفعالية وتنظيمها ومراقبة تحولها من حالة إلى أخرى، والتحكم فيها والمهارة في إستخدامها لصنع أفضل القرارات وممارسة الحياة بفعالية.

4-3 الدافعية:

هي عملية إثارة ومساندة السلوك نحو الهدف، ويرى هيروولد وبينرد (Harod & Bernard,1954) بأن الدافعية قوة محركة لسلوك الإنسان ومثيرة لإهتمامه، فهي حافز وغاية وإستعداد يوجد لدى الأفراد، وتكون ذو وجهين، فالوجه الأول يمثل قوة محركة وموجهة في آن واحد، والوجه الآخر

يمثل إستعداد مركب من عدة عناصر من أبرزها مثير ينشطه ويحركه وسلوك يصدر عنه، وهدف يرمي إليه.

ويعد الأمل مكون أساسي في الدافعية، بحيث يكون لدى الفرد هدف يعرف خطواته خطوة خطوة ويكون لديه الحماس والمثابرة لإستمرار السعي من أجله.

4-4 التعاطف:

القدرة للفرد على فهم الحالة الإنفعالية للآخرين وإدراكهم وقراءتها والتناغم معها، والإستجابة لها بموضوعية تضمن تجنب سوء الفهم بين الأفراد، والأخذ في الإعتبار مشاعر الآخرين عندما يكون الفرد بصدد إتخاذ قرارات حكيمة، والتواصل من غير أن يكون الفرد محملا بإنفعالات شخصية، فمعرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية يمكن رؤيتها حتى لدى الأطفال.

4-5 المهارات الإجتماعية:

هو قدرة الفرد على إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية، والقيام بالأدوار الاجتماعية بصبر ومرونة ومسؤولية ومثابرة.

فهي تعتبر مهارة متعلمة يسهل التعرف عليها ويستخدمها الأفراد في المواقف بين الأشخاص للحصول أو الحفاظ على تعزيزات في بيئاتهم، وتجعل الفرد أكثر قبولا عند الآخرين. (نفس المرجع، ص 193-194).

5-خصائص الذكي عاطفيا:

يختلف مستوى الذكاء العاطفي لدى الأفراد فيما بينهم، ويتميز الفرد الذي يمتلكه بصفات ومميزات تتمثل فيما يلي:

- ✓ القدرة على مواصلة العمل لساعات طويلة.
- ✓ يشعر بالرضا عن عمله ويتسلى به ويحبه كثيرا.

- ✓ يندمج في أي عمل بكل جدية ونشاط.
- ✓ يعمل على حل المشاكل التي تواجهه في الحياة.
- ✓ له قناعة بأن المثابرة والعمل يدفع الشخص إلى الإبداع.
- ✓ شخص متفائل ولديه أفكار جديدة للنجاح وتحقيق الذات.
- ✓ لديه القدرة على الموازنة بين العمل واللعب.
- ✓ لديهم القابلية للتغيير ومستعدون لمواجهة أي تغيير قد يطرأ.

(<http://www.bafree.net>)

6-قياس الذكاء العاطفي:

نجد هناك عدة طرق مختلفة لقياس الذكاء العاطفي وهذا الاختلاف يرجع إلى تفسير مفهوم الذكاء العاطفي وكيفية تعريفه، والمقصود بتباين مفهوم الذكاء العاطفي بأنه هل يفهم ويفسر على أنه سمة شخصية أو قدرة عقلية معرفية أو جدارة كفاية فردية وبناء على هذا تعددت أنواع اختبارات أو مقاييس الذكاء العاطفي، فهناك ثلاثة أنواع لقياسه يشير إليها جون ماير كآلاتي:

أ/ الإتجاه الأول:

يقيس الذكاء العاطفي من خلال اختبارات الأداء الأقصى ومفهوم الذكاء العاطفي بناء على ذلك يتعلق بالقدرات المعرفية الحقيقية ذات الصلة بالمشاعر ويعتمد على نموذج الذكاء الوجداني كقدرة لماير وسلوفي.

ب/ الإتجاه الثاني:

يقيس الذكاء العاطفي من خلال استبيان التقرير الذاتي Self-Report Tests ومفهومه بناء على ذلك يعني بالقدرات المعرفية المرتبطة بالمشاعر كما يدركها الفرد ذاتيا ويعتمد على نماذج السمات أو النموذج المختلط لبار-اون وجولمان.

ج/ أما الإتجاه الثالث:

يسمى اختبارات تقديرات المحيطين وهي مشابهة لطريقة التقرير الذاتي، ولكن نقطة الخلاف أنه في هذه الطريقة يتم التقييم من قبل شخص آخر وليس الفرد نفسه من يجيب على أداة القياس، ويعتمد على نموذج بار-اون وجولمان.

أما في قياس الذكاء العاطفي في هذا البحث إعتد على مقياس بار-اون (Bar-On) (عدنان محمد عبد القاضي، 2012، ص 48-49).

خلاصة الفصل:

يعتبر الذكاء العاطفي ضروري لنجاح الفرد في شتى مجالات الحياة، وهنا تكمن أهميته في قيمة الانفعالات والعواطف التي تعد جانبا أساسيا في الحياة النفسية ويفيد في تحقيق الأهداف الحياتية بما يتناسب مع الحاجات، وذلك من خلال تنمية هاته المهارات اللازمة للوصول إلى تحقيق حاجيات متنوعة تساعد الفرد على التكيف ومواجهة المشكلات بنجاح.

الفصل الثالث: المراهق اليتيم

تمهيد:

أولاً: المراهقة:

1- تعريف المراهقة:

2- أنماط المراهقة:

3- خصائص النمو في المراهقة:

4- مشاكل النمو في المراهقة:

ثانياً: الطفل اليتيم:

1- تعريف الطفل اليتيم:

2- حاجات الطفل اليتيم:

3- أهمية رعاية الوالدين:

خلاصة:

تمهيد:

تعتبر سنوات المراهقة لها أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيث يحتاج فيها لإشباع حاجات مختلفة ولعل أهمها هي الحاجات النفسية كالحاجة للحب والعطف التي يكون لها تأثير كبير على حياته المستقبلية، فتتأثر شخصيته كثيرا بما يصيب هذه الحاجات من إهمال أو حرمان، فالمراهقة مرحلة حرجة في حياته ويحتاج فيها إلى توجيه من الوالدين، وإذا كان هذا المراهق فاقد لأحد الوالدين وكلاهما لكي يتمكن من النمو السوي والمتزن.

وسنتناول في هذا الفصل تعريف المراهقة، أنماط المراهقة، خصائص النمو في المراهقة، مشاكل

النمو في المراهقة.

أولاً: المراهقة:

1-تعريف المراهقة:

أ-لغة:

- نقول راهق الغلام، فهو مراهق، إذا قارب الاحتلام، والمراهق هو الغلام الذي قارب الحلم.
- كلمة المراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adollescere ومعناه التدرج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. (محمد مصطفى زيدان، 1972، ص 150).
- ويقال جارية راهقة وغلام راهق: وذلك ابن العشرة إلى إحدى عشرة.
- قال ابن فارس: والمراهق: الغلام الذي دانى الحلم. والرهق: العجلة والظلم والرهق: عجلة في كذب وعيب. (محمد عبود هرموش، 2006، ص 34).

ب-اصطلاحاً:

المراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد. وفيها يعتري الفرد فتى أو فتاة تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي

والانفعالي، وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات ويسير في نموه الطبيعي. (إبراهيم وجيه محمود، 1981، ص 15).

وعرفت أيضا: على أنها مرحلة نضج أو نمو في نواحي مختلفة بالنسبة للذكر والأنثى فيحدث فيها نمو ملحوظ من خلال إفراز هرمونات جنسية معينة والتي لها فعاليتها في جسم المراهق. وتعتبر هذه المرحلة من أهم وأدق المراحل التي يمر بها الإنسان، لأنها هي المرحلة التي يتحول خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو إلى ناضج. والتغيرات التي تحدث للمراهق أثناءها لا تقتصر على جانب أو بعض جوانب شخصيته وإنما تشملها جميعها. (مرجع سابق إبراهيم وجيه محمود، ص 17). ونظر العالم ستانلي هول "Stanly Hall": «على أنها فترة غامضة تتخللها توترات شديدة مؤثرة في السلوك، وتقود بالتالي إلى حدوث تغيرات جسمية وغددية، وتوترات سلوكية فرضها الطبيعة، ويتميز بها الأفراد في حياتهم».

عرفها هيرلوك "Hurlock" بأنها: «مرحلة تمتد من النضج الجنسي إلى العمر الذي يتحقق فيه الاستقلال عن سلطة الكبار وعليه فهي عملية بيولوجية في بدايتها واجتماعية في نهايتها». (صالح محمد علي أبو جادو، 2004، ص 406-407).

2-أنماط المراهقة:

يرى الدكتور صموئيل مغاريوس أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة تتمثل فيما يلي:

1-2 المراهقة المتكيفة:

وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي يميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له

وتوافقته معه، ولا يسرف في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية، أي أن المراهق هنا أميل إلى الاعتدال.

2-2 المراهقة الإنسحابية المنطوية:

وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي. ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة، وينصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه، وحل مشكلات حياته أو إلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة. وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها.

2-3 المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق نائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية.

والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً يتمثل في الإيذاء، أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها

2-4 المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل الصور المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع، حيث نجد الإنحلال الخلفي والإنهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع

المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والعقلي. (ممد مصطفى زيدان، 1972، ص 155-156).

3- خصائص النمو في المراهقة:

3-1 النمو الجسمي: يشمل النمو الجسمي على مظهرين هما: النمو الفيزيولوجي، النمو العضوي.

3-2 النمو الفيزيولوجي:

يقصد بالنمو الفيزيولوجي نمو وظائف أعضاء الجسم الداخلية مثل نمو الجهاز العصبي، وإضطرابات القلب وضغط الدم والتنفس والهضم والإخراج والنوم، والتغذية والغدد الصماء التي تؤثر إفرازاتها في النمو.

وعليه فإن النمو الفيزيولوجي هو مجموعة من العمليات الحيوية التي لا تخضع للملاحظة البصرية والتي تحدث داخل جسم المراهق، تنعكس بذلك على المظهر الخارجي، حيث تبدأ الغدد بإفراز بعض الهرمونات التي تساعد على انتقال الفرد من فترة الفتوة والصبي إلى فترة البلوغ، ويصبح بذلك مستعداً للإنجاب، أي بروز خصائص ثانوية وأولية للجنس، وعليه فالبلوغ إذن على المراهقة ومؤشراتها، وتتلخص أهم التغيرات الفيزيولوجية على المراهق فيما يلي:

- نمو المعدة: تنمو المعدة وتزداد سعتها زيادة كبيرة، وتنعكس آثارها على الرغبة الملحة على الطعام.

- نمو القلب والغدد الجنسية: تنمو الغدد الجنسية ذات التأثير على العمليات المتصلة بالنضج الجنسي حيث تصب الغدد النخامية إفرازاتها في مجرى الدم وبذلك تتضج الغدد التناسلية وتنتج الخلايا وهي الحيوان المنوي تنتجه لتخصيب الذكر، وإنتاج للبويضات بالنسبة للإناث.

3-3 النمو العضوي:

يقصد بالنمو العضوي النمو الهيكلي، نمو الطول والوزن، إضافة إلى التغيرات في أنسجة وأعضاء الجسم صفات الجسم الخاصة ببنية الجسم ولون البشرة والشعر... إلخ، ولذا فالمراهق مع بداية هذه المرحلة تنصب اهتماماته حول التغيرات التي تطرأ على الجسم بشكل عام حيث يؤثر في النمو الجسمي عاملان أحدهما داخلي وهو الوراثة والآخر خارجي وهو البيئة.

ولما كان النمو العضوي للمراهق سريع فإن هذه المرحلة تعتبر مرحلة طفرة من درجة سرعة النمو، لا يفوتها في النمو إلا مرحلة الميلاد، وتبدأ فترة النمو ما بين (10-14) سنة عند الإناث، ومن (12-15) سنة عند الذكور، ويستمر النمو حتى (18) سنة عند الإناث والعشرين عند الذكور.

ويصاحب النمو السريع والتغيرات الجسمية في هذه الفترة أعراض غير ملائمة كالتعب والكسل وآلام الصداع وآلام الظهر والهزال، وهذه تكون أكثر لدى الإناث، الرغبة في الانعزال والتفرد، ميل المراهقين للنوم لساعات طويلة لتسمح لأجسامهم بالقيام بالوظائف الداخلية الضرورية، عدم التناسق بين الطفرات النمائية الحساسية من الوزن عند الإناث، ونقص اللياقة في التعبير عن عواطفهم نحو الوالدين والجنس الآخر وشعور المراهق بالقلق لأنه لا يتطور جسدياً بنفس النسبة التي يتطور بها أقرانهم.

3-4 النمو الانفعالي:

تؤكد الدراسات التي قام بها العديد من الباحثين على أن الانفعالات التي تعترى المراهق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعالم الخارجي المحيط بالفرد، عبر مثيراتها واستجاباتها وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفيسيولوجية.

وتشير الدراسات التي قام بها "أناستازي 1973 Anastazi" إلى أن مخاوف المراهقة تدور حول العمل المدرسي، والشعور بالنقص والمغالاة في تأكيد المكانة الاجتماعية، وقد تنشأ المخاوف من مجرد حديث عابر بين الزملاء أو الأقارب.

يتأثر النمو الانفعالي للمراهق إلى حد كبير بالعلاقات العائلية المختلفة، فأى مشاجرة تنشأ بين والدته ووالده تؤثر في انفعالاته، فالمراهق حساس لكثير من المواقف وترجع حساسيته واضطرابه الانفعالي إلى عدم قدرته على التلائم مع بيئته التي يعيش فيها، فيدرك المراهق أن طريقة معاملته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، وما طرأ عليه من تغيير ويشعر أن البيئة الخارجية الممثلة في المدرسة والأسرة والمجتمع، لا تعترف بما طرأ عليه من نضج ولا تقدر رجولته وحقوقه كفرد له ذاته المستقلة، ويفسر المراهق كل معاملة له من قبل والديه على أنها تدخل في شؤونه وأموره، وأن المقصود من هذا التدخل هو إساءة معاملته والتقليل من شأنه، ويأخذ الاعتراض على سلوك والديه أشكالا عدة أهمها:

- العناد، التشبث بالرأي، السلبية، وعدم الاستقرار أو الالتجاء إلى بيئات أخرى قد يجد فيها منفذا للتعبير عن حريته المكبوتة.

ويمكن رصد العلامة المميزة للنمو الانفعالي للمراهق في هذه العلامات:

- تأثر المراهق بأصدقائه بإيجابية، في حين أن تأثره بوالديه يكون أكثر سلبية.
- ينشغل المراهق بالكيفية التي يرى بها ذاته، وبالكيفية التي يشعر بها نحو ذاته.
- انخفاض تقدير الذات، القلق، الضغط، الإدمان والتهيب والنقد والرفض.
- يكون المراهق عرضة للإدمان من خلال استعمال لمادة للترفيه أو التجريب.

3-5 النمو النفسي:

إن للتحويلات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيرا قويا على الصورة الذاتية الاجتماعية فظهور الدورة الشهرية عند الإناث يمكن أن يكون لها ردة فعل معقدة، تكون عبارة عن مزيج من الانزعاج والانتهاج أحيانا، وذات الأمر قد يحدث عند حدوث القذف المنوي الأول، أي مزيج بين الإيجابية والسلبية.

إن الملاحظ والمتتبع في هذه الفترة يثير انتباهه للاتجاه نحو الذات الذي يصل عند بعض المراهقين إلى حد التمرکز حول الذات لكنه يختلف في مضمونه عن تمرکز الطفل المراهق نحو ذاته لأن المراهق يكون قد بلغ من النمو العقلي والنضج الاجتماعي ما يؤهله للتمييز بين ذاته والذوات الأخرى، ويهدف خلال هذا المظهر السلوكي إلى معرفة أسباب التحولات التي يتعرض لها، ويأخذ شعور المراهق بذاته صورا كثيرة، حيث نجده يعتني بمظهره الخارجي وبملبسه وعلاقاته مع الآخرين، كما أنه يعقد مقارنات بينه وبين غيره ممن هم في سنه مما يشعره بالقلق، إذ يشعر أن ذاته الجسمية ليست كما يتصورها، ولذا فمن الطبيعي أن يتأثر المراهق بنظرائه من نفس فئته العمرية لدرجة تجعلهم يقلدهم في الحديث والملبس وفي كثير من جوانب سلوكهم، كما يؤثر الإعجاب أحيانا على سمات واتجاهات أخرى [...] ويبدوا من ارتباط المراهق برفاقه وكأن مشاكل المراهقين ترجع برمتها إلى محاولة الآباء السيطرة وتوجيههم والحد من نشاطهم.

ومن مظاهر نمو الذات لدى المراهق تفادي مشاركة الآخرين اهتماماتهم ومشاكلهم وعدم إقضاء أسراره والتزمير والضيق بمشاكله وانشغالاته، وكثرة الأساليب المعاملة الوالدية المنتقصة من قيمته كشخص بالغ وفعال.

والشعور بالذات يؤدي بالمراهق إلى تغيير عاداته وسلوكه الاجتماعي وعلاقاته الاجتماعية، فهذا النمو يعني أن المراهق أصبح كبيرا، وبناءً عليه يشعر بعدم الرضا عن المعاملة التي يتلقاها من الأسرة، والتي لا تتغير بنفس السرعة، ويشعر المراهق بالوحدة فهو لم يعد ينتمي إلى عالم الأطفال ولم يصل إلى عالم الكبار.

ومن المتاعب النفسية لهذه المرحلة: الانحراف الجنسي، إهمال الدراسة، محاولات الانتحار، الانسحاب من المجتمع، عدم الاهتمام بالآخرين، صدور بعض التصرفات الغريبة، والتصرفات الجنونية، يتحول المراهق المؤدب إلى شخص وقح أثناء تطور شخصيته.

3-6 النمو الجنسي:

تتمثل الخصائص الجنسية الأساسية والثانوية في الأعضاء الضرورية للتناسل والأعضاء الجنسية عند كل من الذكر والأنثى فيما يلي:

أ-التطور الجنسي لدى الإناث: يعتبر ظهور الطمث أو الدورة الشهرية هو الإثابة الرئيسية على الوصول إلى النضج الجنسي في سن ما بين التاسعة والعاشر، وتدلل "بنيامين لاهي Lahey" أن العادة الشهرية تحدث لدى الإناث لأول مرة في متوسط عمر قدره (12.5) سنة، كما أن المبيض يبدأ بعمله بنضوج بيضه، وأثناء ذلك الرحم يصبح مستعدا لإسكان البويضة ونموها وتطورها، كما أن المهبل والفرج ينمو ويتسع وتصبح الفتاة قابلة للزواج.

ومن الخصائص الجنسية الثانوية يعتبر ظهور وتبرعم الثديين والتي تظهر في متوسط الفترة بين (10-11) سنة، وما يلبث هذين الثديين في الارتفاع والانتساع مع تقدم الأنثى في العمر، كما تكبر الأرداف ويظهر الشعر تحت الإبطن وفوق العانة.

ب-التطور الجنسي لدى الذكور: يبدأ هذا التطور لدى الذكور في العمر ما بين (11-12) سنة، فتتمثل الخصائص الجنسية الأساسية الخصيتين، وغدة البروستات، والقضيب والحويصلات المنوية، فإن وجود السائل المنوي سواء عن طريق القذف أو عن طريق الاحتلام يمكن أن يظهر في فترة ما بين (13-17) سنة وبمتوسط قدره (14.5) سنة.

ومن الخصائص الجنسية الثانوية اتساع الكتفين، وتغيرات في الوت وبنية الجلد ونمو أنواع مختلفة من الشعر في العديد من أجزاء جسم المراهق، كما هو الحال بالنسبة لشعر العانة، وشعر الإبطين، ويلاحظ عادة أن الذكور يرحبون بظهور الشعر على الوجه والصدر.

3-7 النمو العقلي:

من أبرز خصائص النمو العقلي في فترة المراهقة أنه يأخذ في البلورة والتركيز حول نوع معين من النشاط فيتجه المراهق نحو الدراسة العلمية أو الأدبية بدلاً من تنوع نشاطه، واختلاف اهتماماته وكذلك من خصائص هذه الفترة نمو قدرة المراهق على الانتباه، كذلك تنمو قدرته على التعلم والتذكر، وفي هذه المرحلة أيضاً يصبح خيال المراهق خيلاً مجرداً أي مبنياً على أساس استخدام الصور الذهنية وعلى المعاني المجردة.

3-8 النمو الاجتماعي:

إن النمو الاجتماعي هو ذلك التغيير الذي يطرأ على عادات الفرد وقيمه واتجاهاته الاجتماعية، فهذا النمو يعني أن المراهق أصبح كبيراً، وبناءً عليه يشعر بعدم الرضا عن المعاملة التي يتلقاها من الأسرة والتي لا تتغير بنفس السرعة، ويشعر المراهق بالوحدة فهو لم ينتمي إلى عالم الأطفال ولم يصل إلى عالم الكبار.

ويمكن تلخيص أهم خصائص النمو الاجتماعي فيما يلي:

- الاستقلال: يميل المراهق للاستقلال والتحرر من قيود الأسرة وتبعاتها.
- الولاء والطاعة للشلة أو جماعة الأصدقاء في الوقت الذي يسعى إلى التحرر من قيود الأسرة.
- التمرد والثورة على الأسرة وتحديها، وتمتد الثورة على المدرسة والمجتمع بتقاليده وقيمه.
- الميل للزعامة والاستقلالية الاجتماعية عندما تبرز شخصيته، ويتميز بالقوة والتماسك.
- الميل للجنس الآخر ومحاولة جذب انتباه الجنس الآخر إليه.
- المنافسة: تشتد المنافسة بين المراهق وإخوته وأقربائه، وتأخذ المنافسة شكلاً فردياً، فهو يتنافس في التفوق والتحصيل الدراسي، وفي النشاط الرياضي وقد يزداد التنافس فتسيطر نزعات الأنانية ويبدو ذلك في شكل صراع ومعانات وتوتر، فيصاحب ذلك الانتقام.

- العناية بالذات: ويتمثل ذلك في الاهتمام بالمظهر والملبس وارتداء الألوان الملفتة للنظر ومسايرة أحدث خطوط الموضة، كما يتسم سلوك المراهق بالاستعراضية والرغبة في جذب الاهتمام. تشير "فلنج EE Flming" إلى أن مظاهر هذا النمو تنبيه المراهق للفوارق بين الأفراد، وازدياد نقده لنفسه، ولعلاقته بالجماعة، وهذه المرحلة أكثر ارتقاء من مرحلة الطفولة، وتشير "هيرلوك" إلى جانب آخر من جوانب نمو الإدراك له دلالاته النفسية والاجتماعية، فسلوك المراهق يكشف بوضوح عن أنه يميز بين من يعتبرهم "أعلى منه" ومن يعتبرهم "أدنى منه".

3-9 النمو الديني:

يلعب زرع الوازع الديني في نفس المراهق دورا مهما في بناء شخصيته لأن النمو النفسي السليم للمراهق يتطلب إيمانا راسخاً، وفي العادة يمارس المراهق عباداته وفقا لما يكتسبه من عادات سلوكية ومن توجيه ديني بالتمسك بالعقيدة والعادات إبان مرحلة الطفولة، وفي العادة يزداد المراهق تمسكاً بآداء الفرائض المطلوبة عندما يمر بأزمة حادة، والمراهق يتقبل الاتجاهات الدينية في أسرته ومجتمعه، وقد تبعده الأزمات النفسية التي يتعرض لها خلال الاضطرابات النفسية والعقلية والحسية التي تتاب المراهق في هذه المرحلة من العمر، تبعده عن ممارسة العبادات بطريقة صائبة، ولكنه في أواخر المراهقة سرعان ما يتوب إلى رشده ويتمسك بعقيدته. (<http://www.grenc.com/show-article-main-cfm?id>)

4-مشاكل النمو في المراهقة:

كثيرا هي المشكلات التي يواجهها المراهقون في هذه المرحلة، وبطبيعة الحال فإنه ليس من الممكن التعرض لكل هذه المشكلات نظراً لكثرتها واتساع مدى انتشارها وتباينها بشكل كبير من ثقافة لأخرى، ولكننا سنقتصر في تناولنا لهذه المشكلات على النقاط التالية:

4-1 الصراع الداخلي:

حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية ومنها: صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والأنوثة، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار والجيل السابق.

4-2 الاغتراب والتمرد:

فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفرد وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل؛ لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد، واستهانة بالروح النقدية المتبقية لديه، والتي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة، وفقاً لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

4-3 الخجل والانطواء:

فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، فتزداد حدة الراح لديه، ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل.

4-4 السلوك المزعج:

والذي يسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون إعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يصرخ، يشتم، يسرق، يركل الصغار ويتصارع مع الكبار، يتلف الممتلكات، يجادل في أمور تافهة، يتورط في المشاكل، يخرق حق الاستئذان، ولا يهتم بمشاعر غيره.

4-5 العصبية وحدة الطباع:

فالمراهق يتصرف من خلال عصبية وعناده، يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، ويكون متوترًا بشكل يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيرًا من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، بمعنى أن المستويات الهرمونية المرتفعة خلال هذه المرحلة تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة على شكل غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث.

(<https://saaid.net/tarbiah/107.htm>)

ثانياً: الطفل اليتيم:

1- تعريف الطفل اليتيم:

أ- لغة: هو الانفراد أو الفرد من كل شيء.

قال ابن السكيت: «اليتيم في الناس من قبل الأب، في البهائم من قبل الأم، ولا يقال لمن فقد الأم من الناس يتيم، ولكن منقطع».

قال ابن بري: «اليتيم الذي يموت أبوه، واللطيم الذي يموت أبواه».

قال المفضل: «أصل اليتيم الغفلة، وبه سمي اليتيم يتيماً لأنه يتغافل عن بره».

وقال أبو عمر: «اليتيم الإبطاء، ومنه أخذ اليتيم، لأنه البر يبطن عنه».

اليتيم: هو الإبطاء والحاجة، أو من اليتيم وهو الهم، ويقال في سيرة اليتيم أي الإبطاء، وسمي به

اليتيم، لأن البر يبطن عنه، واليتيم هو الحاجة وبه سمي اليتيم يتيماً لحاجته. (محمد مجاهد طبل، 1992،

ص 76).

ب- اصطلاحا:

اليتيم يعني: «حرمان الطفل من الأب والأم الطبيعيين قبل أن يوثق بهما علاقة، لما يترتب عليه من انقطاع الإشباع الكمي والكيفي للحاجات النفسية كالحب والعطف البيولوجية إلى غياب الوقت المناسب لتقديم الميراث المادية والنوعية للطفل والأسلوب اللائق لعملية الإشباع».

ويعني أيضا: «الإنفصال عن الوالدين وما في ذلك من فقدان الأثر الخاص الذي يستتبعه الرباط العائلي، فالحرمان من الوالدين هو حرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية بما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بالوالدين، ومن ثم فإن الانفصال يفضي إلى خبرة». (ياسر يوسف إسماعيل، 2009، ص 45).

2- حاجات الطفل اليتيم:

إن حاجات الطفل العادي هي نفسها حاجات الطفل اليتيم، فنقص أو فقدان هذه الحاجة يكون له تأثير كبير على شخصية الفرد اليتيم وضرورية لنموه وتطوره.

الحاجة إلى الحب والعطف والرعاية من الوالدين:

يتطلب الطفل منذ اللحظة الأولى توفير الحنان والعاطفة الضرورية له، فإبداء الحب والعطف يتركب في نفسه أثر يستمر معه طويلا ويلعب ذلك دورا حاسما في تكوين شخصيته وتوازنه النفسي. فقدان الحب يؤدي إلى حالة نفسية وجسمية خطيرة، ويقصد بالحب قبول الطفل من المحيطين به وتجاوبهم معه ليشر أنه مقبول والحب أهم حاجة يحتاجها الطفل اليتيم ليشر أنه ذو قيمة وأنه شخص مقبول من طرف الآخرين وله دور فعال في تطور الطفل النفسي وانعدام ذلك يولد شعورا سلبيا والرغبة في تعويض ذلك.

الحاجة إلى الأمن:

منذ نشأة الطفل وهو في حاجة ملحة للأمن والرعاية من أمه وأبيه وكل الكبار من حوله، فالإحساس بالأمن لا يأتي للطفل إلا بوجود أسرة مترابطة متماسكة لأن التفكك المادي أو المعنوي (انفصال الوالدين وغيابهما) يولد لدى الطفل الإحساس بالخوف.

فإذا افتقد الطفل للمن فإنه قد يصاب بأمراض واضطرابات نفسية كالخوف والقلق وعدم الاستقرار الأمر الذي يولد شعورا بالكراهية من جراء افتقاده للأمن مما يجعله طفل العدواني.

الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

يحتاج الطفل منذ نعومة أظافره إلى شيء من التقدير والاهتمام ممن هم حوله ويكبر ويزداد ميله للتقدير منهم، وهذا ما ينمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية.

الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

إن الشعور بالحرية والاستقلال يحتاج إليهما الطفل ليشعر أنه يسير أموره بنفسه دون الاعتماد على غيره هذا ما يولد لديه الثقة بالنفس.

الحاجة إلى الانتماء:

إن أقوى الحاجات النفسية للطفل هو شعوره بأنه ينتمي إلى أسرة وهذا الانتماء يحقق الحاجة الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي له خاصة في السنوات الأولى من حياته، حيث أنه في بعض الأحيان يقوم بعض الآباء في الأسرة بدفع الأبناء إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم وهذا ما يؤثر في التكوين النفسي للطفل.

يمكن تقريبا اعتبار أن مجموعة هذه الحاجات من بينهم أهم الحاجات التي يعوزها الطفل اليتيم نتيجة أن إشباعها يتطلب وجود كلا الوالدين. (ياسر يوسف إسماعيل، ص 52).

3- أهمية رعاية الوالدين:

أكد عدد كبير من علماء النفس أن الطفل في حاجة ماسة إلى أبويه من أجل مارغريت ريبيل «إعطاءه قدرا من الإتزان النفسي الذي يستمد من توازنهما، ترى أن الإهتمام بالنمو النفسي لدى الطفل لا يقل أهمية عن 9111 Margaret» Ribble أن لدور Erikson إيركسون 9190 النمو في جوانب الشخصية الأخرى، ويرى أن فقدان الطفل Bowlby الوالدين أهمية بالغة على السواء النفسي للطفل، وأشار بولبي للتكيف وما يترتب عليه من الصحة النفسية نتيجة لفقدان علاقة الحب والعطف بصورة مستمرة مع الوالدين. وبالتالي فإن مستقبل الحة النفسية للطفل يتوقف إلى حد كبير على نوع الرعاية التي يحصل عليها في سنوات حياته الأولى فلا شك أن هذه الرعاية تعتبر من أهم العوامل التي تسهم في نمو وتطور شخصيته وتحديد مفهوم لذاته فتوفير الحنان والعطف من طرف الوالدين يلعبان دورا حاسما في توازنه النفسي والجسدي.

أهمية العلاقة أم - طفل:

إن الطفل في السنوات الأولى من حياته يجب أن يمر بعلاقة عاطفية مع أمه وهي من أهم العوامل التي تسهم في نمو وتطور شخصية الطفل وصحته النفسية عامة، وتعرف الرعاية الأمومية بأنها: «مجملة ممارسات العناية التي تُمنح للطفل بسخاء في ذلك الجو من الحنان والنشط والمستمر الذي يميز مشاعر الأمومة».

ومن القواعد المتفق عليها أن أول أساس للصحة النفسية يستمد من العلاقة الحارة الوثيقة الدائمة التي تربط الطفل بأمه أو من يقوم مقامها بصفة دائمة وقد تحدث الكثيرون عن التأثيرات المبكرة للأم في نمو شخصية الطفل وأكدوا على دورها الكبير في تنشئته فقد على أن علاقة الأم بالطفل هي دون شك العلاقة الأكثر أهمية Bowlby بولبي أكد خلال سنوات الطفل الأولى وكل من الطفل والأم يكتسب الرضا من هذه العلاقة.

ومن خلال تقرير Bowlby إلى منظمة الصحة العالمية توصل إلى أن التوازن العقلي للطفل يرتبط بضرورة تمتعه بعلاقة حميمية ومستقرة مع الأم أو من يحل محلها فقدم براهين تدل أن اضطراب الشخصية أو الأعصاب يكون غالباً نتيجة الحرمان من عناية الأم أو علاقة متقطعة زمنياً وغير دائمة معها.

ويرى فرويد "Freud" أن خطورة دور الأم وأهميته يتركز في الثلاث سنوات الأولى من حياته فهي العامل المحدد للنمو وهو يؤكد أن العلاقة الثنائية بينهما في هذه المرحلة هي أساس الاستقرار النفسي وهي التي تؤدي إلى تخفيف حدة التوترات أو الإحباطات التي يعاني منها الطفل.

أهمية العلاقة أب-طفل:

إن لدور الأب في حياة الطفل أهمية لا تقل عن دور الأم حيث تبدأ علاقة الطفل بأبيه عادة في السنة الأولى، كما أن حرمان الطفل من والده وقتياً أو دائماً يثير فيه الكآبة والقلق وفقدان لحس العطف العائلي.

بفضل مشاعر الدفء والأمان والعاطفة التي يؤمنها الأب للطفل وبفضل إشباعه لمجمل حاجته المادية والنفسية ليتمكن الطفل من تحقيق النضج النفسي والعقلي، فالعاطفة التي تربطه بالأب تشكل الركيزة التي تنطلق منها مجمل العلاقات والتأثيرات المتبادل.

ويساهم الأب في تشكيل البناء النفسي فالطفل وكثيراً ما يتقمص شخصية الأب ويؤخذ عنه الكثير من الصفات وأساليب الحياة وله دور رئيسي في تكوين الذات العليا عن طريق القدوة الحسنة.

وقد قدم "Bille" نتائج دراسته التي جاء أن وجود الأب يلعب دوراً هاماً في نمو الطفل حيث وجد أن الذين لديهم آباء يميلون إلى تكوين مفهوم إيجابي للذات أكبر من الأطفال الذين يعيشون مع أمهاتهم فقط وفي المقابل فإن الأطفال يتأمنون الأب يظهر لديهم سرعة التأثر الحساسية كما يجدون صعوبة في

تكوين صداقات أو روابط مع زملائهم. (سعودي نعيمة، 2015، ص 31-32).

خلاصة:

إن فقدان اليتيم لحنان الأم ورعاية الأب ليس بالأمر السهل خاصة في مرحلة الانفصال عن سن الطفولة للدخول في مرحلة الشباب، فالدفء والتوجيه والصحة الأبوية ضرورية وحنان وعطف الأم مطلوبين لاجتياز المراهقة بنفس مطمئنة وأخلاق هادئة وروح معنوية مرتفعة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

أولاً: المراقبة:

1- تعريف المراقبة:

2- أنماط المراقبة:

3- خصائص النمو في المراقبة:

4- مشاكل النمو في المراقبة:

ثانياً: الطفل اليتيم:

1- تعريف الطفل اليتيم:

2- حاجات الطفل اليتيم:

3- أهمية رعاية الوالدين:

خلاصة:

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي أهم جانب، فمن خلاله نتأكد من صحة الفرضيات والمنهج المتبع وأدوات الدراسة وفيه يكون البحث في سياقه المنهجي، سنتناول فيه الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة التي اعتدنا عليها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة تزيل الكثير من الغموض حول موضوع البحث وتسمح بالتقرب منه أكثر من حيث قابلية دراسة الموضوع ميدانيا وكذا التقرب من حالات الدراسة. فهي الدراسة تعد من المراحل الأولى لكل دراسة علمية محددة بإشكالية معينة، حيث تساعد في الكشف عن التغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بأحد متغيرات البحث أو بأكثر من متغير بنسبة ارتباط معينة، بالإضافة إلى أنها تسهل للباحث عملية التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة مع متغيراتها وكذا معرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة. (أحمد المليحي، 2000، ص 64).

كما أنها تهدف إلى:

- التأكد من الظروف المحيطة بالمؤسسة تسمح بتطبيق أدوات الدراسة.
 - التأكد من توفر الفئة العمرية المطلوبة لحالات الدراسة.
- بدأنا دراستنا بتاريخ 2017/4/4، توجهنا إلى متوسطة خولة بنت الأزور حيث طلبت المديرية تصريح بإجراء الدراسة وبعد حصولنا عليه، تم إجراء التطبيق على حالتين تم اختيارهم بطريقة مقصودة والحالات الأخرى عن طريق بعض المعارف الشخصية.
- أما الأدوات فقد قمنا بإجراء المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس الذكاء العاطفي على حالات من المراهقين وتم ذلك بتوجيه ومساعدة من طرف الأخصائية ومستشارة التوجيه.

بحيث كانت صياغة الأسئلة بالغة العمومية للتوضيح أكثر، كذلك عبارات المقياس وشرحها بعض الأحيان، فهناك البعض أبدى اعتراضه بسبب عدم الرغبة في الكشف عن أموره الخاصة، والبعض الآخر وافقه دون تردد.

2- المنهج المستخدم:

إن كل دراسة تتطلب منهج بحث الذي يساعد على الوصول إلى الغاية أو الهدف المرجو. وعلى الباحث اختيار المنهج الملائم لدراسته حتى يكون بحثه دقيق، كون أن لكل دراسة منهج خاص بها.

ويقصد بالمنهج العيادي: جملة التقنيات المستخدمة في إطار مهنة المختصين العياديين والأسلوب الموجه نحو الفرد في وحدانيته وفرديته.

فهو طريقة أساسية للمختص العيادي في عملية التقييم، فهي تساعد على التشخيص والعلاج ومن خلالها تحدث طريقة التكفل النفسي.

وبصورة عامة للمنهج العيادي: "هو دراسة إكلينيكية تستند إلى المقابلات وتستعين بالاختبارات للوصول إلى غايات يحددها هذا المنهج". (محمد يزيد، 2015، ص37).

يعرضه ويتميز بأنه: "منهج يقوم على استعمال نتائج فحص عدد من الحالات ودراستهم الواحدة تلو الأخرى من أجل استخلاص مبادئ عامة وتوحي بها ملاحظة كفاءاتهم، حيث يعتمد على دراسة الحالة لأنها الطريقة المناسبة لجمع المعلومات. (حسين مصطفى عبد المعطي، 1998، ص 149).

3- حالات الدراسة:

الحالة 1: مراهقة تبلغ من العمر 15 سنة، يتيمة الأب.

الحالة 2: مراهقة تبلغ من العمر 19 سنة، يتيمة الأم.

الحالة 3: مراهق يبلغ من العمر 16 سنة، يتيمة الأب.

4- المجال المكاني:

أخذت حالات الدراسة من ولاية بسكرة المتمثلة في مراهقين أيتام تتراوح أعمارهم بين (12-18 سنة) وكان إجراء التريص في متوسطة خولة بنت الأزور مع الحالة 1.

أما الحاليتين الثانية و3 تم إجراء التطبيق معها في مقر إقامتهم ببسكرة.

المجال الزمني:

استغرقت مدة الدراسة منذ بداية البحث عن الحالات وإيجادها والقيام بالمقابلة وتطبيق الاختبار بداية

من 2017/4/1 إلى 2017/4/13 حيث دامت مدة التريص 15 يوما.

5- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على تقنيات أساسية تخدم موضوع بحثنا والمتمثلة في كل من المقابلة العيادية النصف

موجهة ومقياس الذكاء العاطفي ويتم توضيحها في الآتي:

5-1 المقابلة النصف موجهة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المقابلة العيادية نصف موجهة لأنها تسمح للمفحوص بالتحدث بنوع

من الحرية وتدخل الأخصائي يكون نوعا ما توجيهي عندما يلاحظ خروج المفحوص عن الموضوع فيحاول

أن يحصره في إطار الموضوع لكن يترك له حرية الكلام.

تعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات والتي تكون من أبسط صورها في مجموعة من

الأسئلة التي يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على المفحوص ثم يقوم بتسجيل البيانات المتحصل عليها قبل

تحليلها وتفسير محتواها. (محمد يزيد، 2015، ص 50).

فالمقابلة النصف موجهة تمكن الباحث من الإجابة عن تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، فهي

تعرف بأنها تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر في موقف مواجهة، فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن

الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه.

وتعرف: " بأن يقدم الفاحص على مقابلة المفحوص وفي ذهنه مجموعة من المحاور أو رؤوس المواضيع بدل الأسئلة التي نجدها في شكل موجه كأن يتطرق للمحاور التالية (الأسرة، العادات، الهويات، ...) ويمزج فيها مع الأسئلة المحددة. (حسين مصطفى عبد المعطي، 1998، ص 15).

2-5 اختبار الذكاء العاطفي:

مقياس الذكاء الوجداني لـ (Baron&Parker):

التعريف بالمقياس:

أعد مقياس (Baron&Parker) وفقا لنموذج السمات والنموذج المختلط، وهو من ضمن مقاييس التقرير الذاتي، أعد استنادا إلى الأبحاث التي أجراها (Baron) على المفهوم. وقد طبق على عينة تعد بالآلاف كما أشارت إليه نور الهي (2009) وعن فئات عمرية يتعدى سنها إل (16 سنة)، وعلى مختلف الأجناس البشرية: أمريكا، الأرجنتين، كندا، الشيلي، ألمانيا، بريطانيا، الهند، إسرائيل، المكسيك، نيجيريا، قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء العاطفي المستقبلية لدى الفرد التجزئة النصفية، ومعامل (Alpha de colbach).

وصف المقياس:

يتألف المقياس من (60) فقرة ذات تدرج رباعي موزعة على (06) أبعاد وهذه الأبعاد تتكون من (15) مهارة. والجدول الموالي يوضح أبعاد المقياس وأرقام فقرات كل بعد:

ينطلق من النموذج المختلط للذكاء العاطفي ذي النظرة الشاملة لتكامل مهارات الفرد الفك رية والانفعالية والاجتماعية كما تشير إلى ذلك الملي (2011).

ترجم المقياس إلى العربية مرتان كانت المرة الأولى من طرف عجوة (2003) حسب نور الهي (2009)، ونقل مرة أخرى من طرف رزق الله (2006) بعدان تحققت من قوة خصائصه السيكومترية ، بعدة طرق (صدقا لترجمة ، الصدق الظاهري، صدق البناء)، والثبات وكان بعدة طرق أيضا (إعادة التطبيق التجزئة النصفية، ومعامل Alpha de colbach)

جدول (01) يبين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لـ (Parker&on-Bar)

وأرقام الفقرات لكل بعد

أرقام الفقرات	الأبعاد	
-43-31-28*-17-07 53*	الكفاءة الشخصية	01
-24-20-14-10-5-2 59 -55 -51 -45-41-36	الكفاءة الاجتماعية	02
-21*-15*-11-6*-3 -49*-46*-39-35*-26* 58*-54*	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	03
-30-25-22-16-12 57-48-44-38-34	الكفاءة الكيفية	04
-23-19-13-9-4-1 -50-47-40-37*-32-29 60-56	كفاءة المزاج الايجابي العام	05
-42 -33 -27 -18 -8 52	كفاءة الانطباع الايجابي	06

*/ العبارات ذات الاتجاه السالب

طريقة تطبيق المقياس:

تطبيق الاختبار:

يشتمل المقياس إضافة إلى لائحة الأسئلة، ورقة أولى تتضمن المعلومات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، الاسم واللقب، الجنس، السن، القسم، محل الإقامة، كما تتضمن هذه الورقة التالي: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض المواقف، المطلوب أن تضع علامة (X) مقابل العبارة التي تشعر أنها تنطبق عليك.

قبل تقديم المقياس للتلاميذ بغرض الإجابة على فقراته، قدم الباحثان توضيحات حول الهدف من هذا المقياس، وطمأنة التلاميذ بخصوص استخدامات استجاباتهم، ثم تم توزيع الأوراق عليهم مع إعطاء إشارة انطلاق وضع الاستجابات، دون تقييدهم بوقت معين.

تصحيح المقياس:

يعتمد المقياس على أربع بدائل هي:

- لا تنطبق أبدا

- تنطبق بدرجة بسيطة

- تنطبق بدرجة متوسطة

- وتنطبق بدرجة كبيرة،

تعطى القيم (1-2-3-4) على التوالي في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب،

أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الأوزان.

الخصائص السيكومترية:

أ- الصدق:

1- صدق التمييز: لحساب هذا النوع من الصدق ، يشير بعض المؤلفين من بينهم معمارية (2007) إلى الاعتماد على فكرة المقارنة بين طرفي الخاصية لمقاسه، أو المقارنة بين الدرجات المتطرفة، بواسطة اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات، حيث تم التأكد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات الفئة العليا على المقياس والفئة الدنيا، ويمثل أفراد العليا مجموع التلاميذ الذين تقع درجاتهم على المقياس ضمن أعلى من 33% وعددهم (63) تلميذا وتلميذة . بينما يمثل أفراد الفئة الدنيا مجموع التلاميذ الذين تقع درجاتهم ضمن أدنى من 33%، وعددهم (63) تلميذا وتلميذة أيضا، ويسمى هذا التقسيم، بالتقسيم المنطقي. والجدول التالي يوضح نتائج هذه العملية.

البناء العاملي، أو صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق البناء العاملي أو صدق الاتساق الداخلي، يشير بعض المؤلفين منهم خليفة (2000)، ومعمريه (2007)، إلى أنه يمكن الاعتماد على معاملات الارتباط بين درجات المقياس ككل ومختلف أبعاده، وبين الأبعاد فيما بينها، وبتطبيق هذا المبدأ تم التوصل إلى النتائج المبينة بالجدول (03).

الجدول (03) يبين مختلف معاملات ارتباط المقياس بأبعاده والأبعاد فيما بينها

المقياس	البعـد 01	البعـد 02	البعـد 03	البعـد 04	البعـد 05	البعـد 06
---------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------

وبناء على ذلك يمكن الحكم على تماسك ابعاد المقياس، أي على البنية القوية التي يتمتع بها ، فهو يتمتع بدلالات صدق الاتساق الداخلي مما يمكننا من الاعتماد عليه في قياس الخاصية لدى عينة الدراسة .

2. الصدق الذاتي:

يعتبر الصدق الذاتي أو الصدق المستخرج من الثبات من أكثر الطرق المعتمدة في البحوث، ويعتمد هذا النوع من الصدق على الجذر التربيعي لمعامل (Alpha de colbach)، وقد قدر في هذه الدراسة بـ (0,671)، ويكون معامل الصدق الذاتي بالتالي (0,819)، وهو معامل صدق عال، وهذه النتيجة توافق ما توصلت إليه دراسات كل من والمللى (2011)، وعدنان والقاضي (2012)، الذي اعتمدوا على هذا النوع من الصدق وكانت النتائج تصب لصالح تأكيد صدق المقياس، ودراسة بزقاق وبوشلاق (2014)، حيث استخدم معامل (Alpha de colbach) في التأكد من ثبات المقياس وكانت النتيجة ايجابية، وهذه النتائج جمعا جاءت لتؤكد بأن المقياس يتمتع باتساق عال بين مختلف بنوده، و هو مؤشر آخر من المؤشرات الدالة على صدق المقياس.

ب - الثبات:

1. الثبات بطريقة إعادة التطبيق: للتحقق من صحة السؤال الرئيس الثاني والمتعلق بالثبات بطريقة الإعادة، تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة، وبعد (15) يوما أعيد تطبيقه على نفس العينة ثم حسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (04).

جدول (04) يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيق وإعادة التطبيق

درجات التطبيق درجات إعادة التطبيق	الدرجات الكلية	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
الدرجات الكلية	,589**	,672**	,798**	,668**	,626**	,779**	,492**
البعد الأول	,637**	,649**	,665**	,362**	,461**	,584**	,532**
البعد الثاني	,732**	,643**	,543**	,373**	,417**	,308**	,472**
البعد الثالث	,646**	,772**	,436**	,876**	,495**	,438**	,583**
البعد الرابع	,605**	,472**	,472**	,576**	,423**	,361**	,397**
البعد الخامس	,743**	,637**	,637**	,321**	,372**	,671**	,432**
البعد السادس	,487**	,337**	,382**	,521**	,397**	,473**	,532**

**دال عند مستوى 001

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (04) بأن معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني دالة إحصائياً عند مستوى (01) سواء بين الدرجات الكلية أو بين درجات الأبعاد، وهذا ما يدل على ثبات المقياس عند إعادة تطبيقه. وهذه النتائج جاءت موافقة لبعض الدراسات التي تم سردها ضمن الإطار النظري والدراسات السابقة ومنها دراسة نور الهبي (2009) التي اعتمدت في التأكد من ثبات المقياس بعدة طرق منها طريقة الإعادة والتي اعتمدت من خلالها على إعادة تطبيق المقياس بعد شهر وكانت النتيجة لصالح ثبات المقياس، وأيضاً دراسة المللي (2011) والتي اعتمدت أيضاً عدة طرق للتأكد من ثبات المقياس ومنها طريقة الإعادة وكانت نتيجتها موافقة لدراسة سابقتها.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

كما أشرنا في موضع سابق من هذه الدراسة، لم يكتف الباحثان بالاعتماد على أسلوب واحد في التأكد من خصائص أدوات الدراسة الحالية سواء ما تعلق بالثبات أو ما تعلق بالصدق، لذلك تم إضافة أسلوب التجزئة النصفية، وقد كانت نتيجة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (516)، أما معامل الارتباط للاختبار ككل هو (680).

وهذه النتيجة مؤكدة بموجب دراسات كل من نور الهى (2009)، التي تمكنت من تحقيق معامل ارتباط بين نصفي المقياس قدره (75) بعد التصحيح، ودراسة ناصر (2010)، الذي حققت دراسته معامل ارتباط بين جزئي المقياس قدر بـ(82) بعد التصحيح، وكذلك الشأن بالنسبة لدراسة المللي (2011) التي ذكرت بأنها حققت معامل ارتباط بين جزئي المقياس عال جدا، وفي الأخير دراسة بزقاق و بوشلاق (2014) والتي بدورها حققت معامل ارتباط بين جزئي المقياس قدره (92).

3. الثبات بطريقة حساب معامل كرونباخ (Alpha de colbach) :

يعتبر هذا المعامل من أهم مقاييس الاتساق للاختبار المكون من درجات مركبة (معمريه، 2007)، لذلك فهو من أكثر الطرق المعتمدة في البحوث، وقد كانت نتيجته في هذه الدراسة مرتفعة إلى حد بعيد حيث قدرت بـ (671)، وهي نتيجة قاربت مختلف الدراسات السابقة منها دراسة نور الهى (2009)، حيث كان معامل كرونباخ فيها (76)، ودراسة المللي التي ذكرت بأنها تحصلت على معامل ثبات عال جدا، ونفس الحكم صدر في دراسة عبده القاضي (2012)، ودراسة بزقاق وبوشلاق (2014) التي حققت معامل قدره بـ(92).

طريقة تصنيف درجات الاختبار بالاعتماد على فرضيات الدراسة:

- نحسب الدرجة القصوى والدنيا لكل بعد
- $$\frac{\text{الفرضيات عدد}}{\text{للاختبار البدائل عدد}} = \text{طول البعد}$$
- $$\text{طول فئة البعد} = \text{عدد العبارات لكل بعد} * \text{طول فئة البند.}$$
- $$\text{درجة ضعيف} = \text{عدد العبارات لكل بعد} + \text{طول فئة البعد} = \text{ضعيف التصنيف.}$$
- $$\text{درجة متوسط} = \text{عدد العبارات لكل بعد} + \text{طول فئة البعد} = \text{التصنيف متوسط.}$$

- درجة كبيرة = عدد العبارات لكل بعد + طول فئة البعد = التصنيف كبيرة.

- درجة عالية = عدد العبارات لكل بعد + طول فئة البعد = تصنيف عالية.

1- بعد الكفاءة الشخصية [6-24]:

الدرجة القصوى هي 24 والدرجة الدنيا 6.

$$0.75 = \frac{\text{الفرضيات عدد } 3}{\text{البدائل عدد } 4} = \text{طول فئة البند}$$

طول فئة البعد = عدد العبارات في البعد * طول فئة البند.

$$4.5 = 0.75 * 6 = \text{طول فئة البعد}$$

البدائل = عدد عبارات البعد * طول فئة البعد.

$$1.5 = 4.5 + 6 = \text{درجة ضعيف}$$

$$15.1 = 4.5 + 10.6 = \text{درجة متوسط}$$

$$19.7 = 4.5 + 15.2 = \text{درجة كبيرة}$$

$$24 = 4.5 + 19.8 = \text{درجة عالية}$$

التصنيف	الدرجات
[10.5- 6]	ضعيف
[15.1- 10.6]	متوسط
[19.7- 15.2]	كبير
[24-19.8]	عالي

1- بعد الكفاءة الاجتماعية [12- 48]:

الدرجة الدنيا 12 أما القصوى هي 48.

طول فئة البند = 0.75.

طول فئة البعد = $0.75 * 12 = 9$.

درجة ضعيف = $9 + 12 = 21$.

درجة متوسط = $9 + 21.5 = 30.5$.

درجة كبيرة = $9 + 31 = 40$.

درجة عالية = $9 + 4.5 = 48$.

التصنيف	الدرجات
[21- 12]	ضعيف
[30.5- 21.5]	متوسط
[40- 31]	كبير
[48-4.5]	عالي

2- بعد كفاءة المزاج الإيجابي العام [14-56]:

طول البعد = $0.75 * 14 = 10.5$.

درجة ضعيف = $10.50 + 14 = 24.50$.

درجة متوسط = $10.50 + 24.51 = 35.01$.

درجة كبيرة = $10.50 + 35.2 = 45.70$.

درجة عالية = $10.50 + 45.53 = 56.03$.

التصنيف	الدرجات
[24.50-14]	ضعيف
[35.01-24.51]	متوسط
[45.52-35.02]	كبير
[56-45.53]	عالي

خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل للدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع في هذه الدراسة ومختلف الإجراءات التي سنتبناها، حيث تعتبر هذه الإجراءات ضرورية يجب على الباحث اتباعها فقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على المقابلة العيادية نصف موجهة ومقياس الذكاء العاطفي وهي تخدم الهدف والموضوع، وكلما ساهمت في الوصول إلى الهدف المسطر من البحث.

الفصل الخامس: عرض وتحليل مناقشة

النتائج

1- عرض وتحليل النتائج

1-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى

2-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية

3-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة

2- مناقشة النتائج

1- عرض وتحليل النتائج

1-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى (س):

تقديم الحالة 1:

الاسم: س.

الجنس: أنثى.

المتوسطة: متوسطة خولة بنت الأزور.

عدد الإخوة: 4 (3 ذكور - 1 بنت)

رتبتها: الثانية.

المستوى الاقتصادي: متوسط.

ملخص المقابلة:

الحالة س تبلغ من العمر 15 سنة تدرس بالمتوسطة السنة الثانية يتيمة الأب، تعيش في أسرة ممتدة مع أعمامها وعماتها ووالدتها وإخوتها، محبوبة من قبل الجميع الأهل والأصدقاء، حالتها الصحية لا بأس بها، واجهت ظروف صعبة إثر وفاة والدها العام الماضي بحادث سيارة وكان الضرر يمس أغلب أفراد العائلة الأب والأم والأخ والعمة، ورغم ذلك إلا أنها تجد الدعم والمساندة وبعض الأحيان تكون سريعة الانفعال ولكنها تتصرف بعقلانية مع كل فرد في العائلة، حنونة مع الجميع، لا تحب عمل صداقات كثيرة وتفهم كل من حولها وتساعدهم عند الضرورة، تلين بسرعة لحظة الغضب، تقوم بما تحب وترفه عن المنزعج، تعيش حياتها بكل تواضع وبساطة.

التحليل الكيفي:

أثناء سير المقابلة نصف الموجهة الحالة ظهرت عليها أثر الصدمة لتلقيها الخبر الوفاة، فقد وجدت صعوبة لتلقيها الخبر ثم بدأت بالتدرج الهدوء والتقبل من خلال قولها (ما صدقتش يجي سمانة مبعد بشوية

بشوية بدوا يفهمو فيا)، فالبرغم من الوضع إلا أنها تحملت ذلك من اجل أفراد أسرتها الباقية وهذا ما جاء في قولها (بابا ربي يرحمو مانيش رح نتحكم في حكمة ربي ... لكسر مازال).

فقد كانت تقوم بنشاطات كالرسم كما جاء في قولها: (نحب نرسم.... ودخلتني نادي الرسم)، إلا أنها تتوقف عنه أحيانا ثم ترجع أحيانا أخرى، لها علاقات طيبة مع الآخرين وجاء هذا في (مليحة ناس كامل تشتيني ونشتيها صحباتي، عمتي أنا مليحة معاهم وهما ثاني كيف كيف)، بحيث توطدت علاقتها بهم أكثر.

فلا توجد حواجز تمنعها من الوصول إلى هدفها بعد وفاة والدها بحيث أنها تجد الدعم والمساندة من أهلها وخاصة عمته الأستاذة العربية.

فهي لا تستطيع أن تخبر الآخرين بما يدور داخلها أو ما تحسه أو ما يثير غضبها نجده من خلال قولها (ما قدرتش نحكي كي تغيظني حاجة نروح نكي وحدي ومبعد نسكت، عندي عمتي هاذي، ... ولا ماما ساعات ... كلش تقريبا)

ومن الصعوبة لديها التكيف مع الحياة ومتطلباتها فقد جاء في قولها (مانطنش تجي ساهلة على بصح واش نفلك نقدر نتقبل الوضع وما نتقبلوش خطراه قبل كان معانا بابا ما عرف راهي عند ربي).

تحاول إدراك المواقف التي تثير غضبها وانفعالها وتجد القدرة على حل أي مشكلة تواجهها فقد جاء في قولها (صراولي من قبل وكاين عندي ربي مرت عمي أن وياها نتناقرو ما نحملوش بعضانا كي تقلقني في حاجة نجي ننطق مبعد نسكت).

فقد لاحظنا الخوف لديها من فقدان وابتعاد أعمامها لذلك نتجنب الدخول في المشاكل كما جاء في قولها (كي تقلقني في حاجة نجي ننطق مبعد نسكت نقول تولي تبعد عليا عمي، زعما وأنا مانيش شاتية المشاكل نحاول إني ما ننطق شمعاهها بلفظ سيء، تخليها حتى عمي يولي يبعد...).

تتمتع بالتأثير الإيجابي في الآخرين خاصة أهلها وتجذ التأثير والتأثر فهي تتأثر بوالدتها ولا تعبر عن

احساسها جاء من خلال (إيه غضب ساعات نقعد نخزر فيها مبعد روح بعيد نبكي نبكي ونسكت).

تهتم بمن حولها وتفكر فيهم من خلال قولها (نهتم بيهم ولا واحد عندو مشكل صح تغيظني كيما مرت

عمي هاذي كي قاعدا نهدر معاها فتلها ولادك وبينهم قاتلي ما نظوش، قتلها علاواه ماهوش رايعين يقروا،

وقالت عندي عمتي توفاة، حاولت نفهمها مع إنها شفتها ما بكاتش..... ناس كل رايعين نروحولها واحد

ما راح يبقى في الدنيا هاذي).

تحب عمل الخير والتطوع للآخرين كما تهتم بأصدقائها وإقامة صداقات ومكنها بسهولة خوفا من أنها

صديقة سيئة وهذا ما أكدته قولها (مش نمشي... مع أي وحدة ناس كامل كاين لي يتامن وكاين لا...)،

أخذة حذرهما من عدم إيذاء عواطف الغير ولحظة الإيذاء تعتذر فور إحساسها بالخطأ كما في (نحاول

نرضيه بأي طريقة).

ويكون معظم وقتها منظم ولديها القدرة على التنظيم كما تقول (في المنزل نروح للدار نبدل حوايجي ونشرب

الحليب كان لقرايا عندي تمرين نخلو ومراجعة نراجع، وساعات كان عاد مسلسل يعجبني نتفرجو ...

ونحفظ واش محفظتش وساعات الأنترنيت برك).

مازال لديها الأمل في الحياة والرغبة في السعادة والطموح من خلال قولها (الحاجة الوحيدة ولمذابيا

يكون كل واحد محتاج عندو أصل وكيفا أنا مذابيا نحقو ...). وكذلك (كاينة مادام موفلي، وأكد مكوم

سعيدة، وأهم حاجة نشوف ماليا فرحانين)، معجبة بشخصيتها وبما تتجزه من أعمال وتميل لرأي طرف آخر

كي تعجب بها أكثر كما قالت (أنا شايفة الكل يشتوني كيما هك ما نتبدلش) وأيضا كون ما يعجبنيش، نقول

مليحة وكون يعجبنيش، نقول مليحة وكون ما يقولش الناس الحاجة هاذي مليحة ما نقولش مليحة ياسر).

تدخل البهجة والسرور على الشخص المنزعج وإذا كان الجو متوترا في بعض المواقف فقد جاء في قولها (إذا شفت ماعجبنيش هذاك الجو نبعده عليه ربما يوصل المشكل وإذا كان قريب نحاول ندخل البهجة ولي نقدر عليه نديرو).

يبدو أنها راضية عن شكلها بالرغم من بعض الانتقادات الموجهة من قبل الأسرة إلا أنها مقتنعة به. لديها طرق تهدأ بها أعصابها ونفسها لحظات الغضب جاء قولها في (قبل كنت نروح ناكل أي حاجة حذايا وظرك ولبيت نبكي ومبعد نقرا شوية قران ونهدأ شوية).

مقتنعة بنفسها وبقدرتها على مواجهة الصعاب كما في قولها (بربي نشاله كي نقدر على أي حاجة قدامي نكافحها).

نموذج تفريغ وتصحيح ورقة استجابة

الاسم: س	الجنس: ذكر	أنثى
تاريخ الميلاد: 2002/1/2	العمر: 15 سنة.	

انقل كل رقم داخل الدائرة إلى المستطيل المقابل.	A	B	C	D	E	F	G	انقل كل رقم داخل الدائرة إلى المستطيل المقابل.
التشبيه بهذا المستطيل.								التشبيه بهذا المستطيل.

31	4 3 2 1	3					2		1 2 3 4	1
32	4 3 2 1		1				2		1 2 3 4	2
33	4 3 2 1								1 2 3 4	3
34	4 3 2 1						2		1 2 3 4	4
35	1 2 3 4		3						1 2 3 4	5

36	4 3 2 1		2					4 3 2 1	6
37	1 2 3 4	4				3		1 2 3 4	7
38	4 3 2 1							1 2 3 4	8
39	4 3 2 1					2		1 2 3 4	9
40	4 3 2 1		2			2		1 2 3 4	10
41	4 3 2 1		3					1 2 3 4	11
42	4 3 2 1							1 2 3 4	12
43	4 3 2 1	4				2		1 2 3 4	13
44	4 3 2 1		1					1 2 3 4	14
45	4 3 2 1		2					4 3 2 1	15
46	1 2 3 4							1 2 3 4	16
47	4 3 2 1	3				2		1 2 3 4	17
48	4 3 2 1							1 2 3 4	18
49	1 2 3 4					2		1 2 3 4	19
50	4 3 2 1		3			2		1 2 3 4	20
51	4 3 2 1		2					4 3 2 1	21
52	4 3 2 1							1 2 3 4	
53	1 2 3 4	3				2		1 2 3 4	23
54	1 2 3 4		1					1 2 3 4	24
55	4 3 2 1		2					1 2 3 4	25
56	4 3 2 1					2		4 3 2 1	26
57	4 3 2 1							1 2 3 4	27
58	1 2 3 4	3						4 3 2 1	28
59	4 3 2 1		3			2		1 2 3 4	29
60	4 3 2 1					2		1 2 3 4	30
		20	25			29			
		6	12		12		10		

عرض وتحليل نتائج الاختبار للحالة س:

دلت نتائج الاختبار مقياس للذكاء العاطفي أن الحالة لديها درجة ذكاء عاطفي فوق المتوسط، فقد نجدها تحصلت على درجة 2 في بعد الذكاء العاطفي تقع ما بين [198 و 24] وهي درجة عالية، أما في بعد الكفاءة الاجتماعية فقد كانت الدرجة 25 متوسطة تقع في الفئة [21.5 30.5] إذن متوسطة ... وفي بعد كفاءة المزاج الإيجابي العام درجة الذكاء لديها تقدر ب: 29 درجة كبيرة تكون بين الفئة [35.2 42.52].

التحليل العام للحالة س:

من خلال المقابلة نصف الموجهة مع الحالة والنتائج الاختبار المتحصل عليها فقد تبين أن الحالة س بالرغم من الظروف الاقتصادية التي تعيشها لديها درجة ذكاء في بعض الأبعاد فنجدها متوسطة الذكاء في الكفاءة الشخصية والاجتماعية ومرتفعة في كفاءة المزاج الإيجابي العام. فقد ظهر أن لديها قدرة على إحساس وفهم الشبكات الاجتماعية وعواطف الآخرين، وتميز بين الشعور بالرضا والقناعة مع أنفسنا والآخرين إلى الجانب الإيجابي لحياة.

1-2 عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية (ب):

البيانات الأولية:

الاسم: ب.

الجنس: أنثى.

عدد الإخوة: 6.

رتبتها: الأخيرة.

المستوى الاقتصادي: جيد.

السنة الدراسية: 3 ثانوي بكالوريا.

الثانوية: غمري حسين.

ملخص المقابلة:

الحالة ب تبلغ من العمر 19 سنة تدرس بثانوية غمري حسين السنة 3 ثانوي، مقدمة على شهادة البكالوريا 2017 تعيش في أسرة ثرية مع والدها وزوجته وأختها، فقدت والدتها عام 2014 ذات مستوى اقتصادي جيد، حالتها الصحية جيدة لديها علاقات وصدقات منذ أن كانت والدتها وحتى بعد الوفاة، تسعى لتحقيق غاياتها بشتى الطرق، وهي البنت الأخيرة في العائلة كانت مدللة قليلا.

تحليل المقابلة:

أثناء سير المقابلة العيادية نصف الموجهة ظهرت على الحالة ب ثقة بالنفس عالية أثناء تجاوبها مع أسئلة المقابلة فقد بدت غير متأثرة بوفاة والدتها وأظهرت تأقلمها وتكيفها مع الوضع حيث تلقت الخبر بطريفة عادية كما قالت (جاء عادي خطرماه قعدنا معاها troid jour في الكوما مبعد خلاص صافي الطبيب قالنا أمل الحياة 1% مبعد صح كي سمعنا توفاة تلمو علبالنا بيها مي دقيقة هاذيك بصح مبعد خلاص جات عادي ...)

لم تتقبل الوضع الحالي ورفضها لزوجة الأب حتى أصبحت مصدر قلق وإزعاج ولكنها لا تظهر ذلك كما أدت ذلك في (لا عادي حتى نكرهم مانبيش ومنتصرف عادي كيما مرت باب دير حوايج تاع وحدة ما عرف كيفاه بصح حتى أنا مارجعش وأختي تتقلق ليه ليه ترد بصح عادي).

لم تربط أي علاقة بعد وفاة والدتها وكانت مع المحيطين بها عادية كما لا توجد عقبات تمنعها من الوصول لهدفها وأكدت ذلك في (لا مكانش الحاجة لبغيتها نوصلها والحمد لله).

فقد لاحظنا أنها كتومة بطبعها لا تتحدث عما يؤلمها عما يؤلمها كما جاء في قولنا (ممكن إذا كنت قلقانة رح يضرني راسي وتولي باين في وجهي وإذا كنت حزينة نحس روعي مخنوقة وراح نبكي ونحب نبقي وحدي)، لديها صعوبة في التكيف مع الحياة.

وتشعر بالنقص لفقدانها والدتها كما جاء في (ممكن تجي صعبة شوية وهي ما عرف كل واحد ما عندوش يماه ولا باباه يحس روجو محفور وشفتها في شحال من وحدة) وكذلك (كيما ماما كانت تقدملي الدعم الكل حتى كي نولي غالطة ولا صحيحة توقف معايا بلاست الأم ماشي كيما الأب ورانا شفناها).

تفضل الانسحاب على مواجهة المشاكل التي تواجهها فحين تدرك مصدر المشكلة تتجنب الذهاب والمواجهة كما جاء في قولها (الانفصال نهرب من المشكلة أحسن من نواجهها) وكذلك (امهم كاين كيما واحد الوقف دار خالتي دارو سهرا وعرضونا دارنا راحو مي أنا ما رحنش نتجنب الهدرة والمشاكل).

تحس بغيرها وتأثر فيهم إيجابيا وتهتم بما يحدث لهم كما جاء في قولها (صح نفهم واش يحسو خاصة وحدة ما عندهاش الأب والأم ولا ساعات تجرحك كاش وحدة بالهدرة) و(صح عندي خاوتي الكبار يشاوروني..... ونقلهم تما الصح ويديروه) وأيضا (إيه نسقي عليهم نعاونهم خاصة إذا طلبوا كاش حاجة، كيما لفروني).

حاول عدم إيذاء عواطف الغير كما قالت (نقدر نهدر كيما هما بصح ما نحكيش ما نحبش نقيس حتى وحدة بحتي كلمة).

تشعر بتأنيب الضمير لحظة إيذاء غيرها فقد جاء في قولها (نقعد نفكر فيها بصح نطلب منهم السماح

ليه ليه)

كما أن الحالة تنظم وقتها وهذا يتجللا في قولها (نوض صباح نقضي واش كاين، مبعده نقرا ونراجع...

كيف كيف)، كما تحب الترفيه عن نفسها (رايه غير هو لنحب نديرو .. اللعب والتسخير)، وهي لا ترغب

في الابتسامه (ما نحيش نضحك).

كما تشعر بالسعادة في حياتها خاصة بعد وفاة أنها (لا مكان حتى السعادة ملي توفاه ماما كلش

سماط ودرنا فرغت)، وتنسحب من الأجواء المتوترة كما أكدت ذلك في (ننسحب منها وما نبقاش فيها)، فقد

بدت راضية عن شكلها وتحس بالقوة والقدرة والكفاءة وجاء ذلك في قولها (ممكن بصح الحاجة لنحب نسعالها

نشاله نوصلها).

نموذج تفريغ وتصحيح ورقة استجابة

الاسم: ب	الجنس: ذكر أنثى
تاريخ الميلاد: 1998/1/3	العمر: 19 سنة

انقل كل رقم داخل الدائرة
إلى المستطيل المقابل.
الشبيه بهذا المستطيل.

A B C D E F G

انقل كل رقم داخل الدائرة
إلى المستطيل المقابل.
الشبيه بهذا المستطيل.

31	4 3 2 1	3					2		1 2 3 4	1
32	4 3 2 1		2				1		1 2 3 4	2
33	4 3 2 1								1 2 3 4	3

34	4 3 2 1						4		1 2 3 4	4
35	1 2 3 4		1						1 2 3 4	5
36	4 3 2 1	1							4 3 2 1	6
37	1 2 3 4	1					3		1 2 3 4	7
38	4 3 2 1								1 2 3 4	8
39	4 3 2 1						1		1 2 3 4	9
40	4 3 2 1		2				1		1 2 3 4	10
41	4 3 2 1		3						1 2 3 4	11
42	4 3 2 1								1 2 3 4	12
43	4 3 2 1	3					1		1 2 3 4	13
44	4 3 2 1		1						1 2 3 4	14
45	4 3 2 1		1						4 3 2 1	15
46	1 2 3 4								1 2 3 4	16
47	4 3 2 1	3					1		1 2 3 4	17
48	4 3 2 1								1 2 3 4	18
49	1 2 3 4						3		1 2 3 4	19
50	4 3 2 1		3				1		1 2 3 4	20
51	4 3 2 1		1						1 2 3 4	21
52	4 3 2 1								1 2 3 4	
53	1 2 3 4	2					4		1 2 3 4	23
54	1 2 3 4		1						1 2 3 4	24
55	4 3 2 1		1						1 2 3 4	25
56	4 3 2 1						1		1 2 3 4	26
57	4 3 2 1								1 2 3 4	27
58	1 2 3 4	2							1 2 3 4	28
59	4 3 2 1		1				2		1 2 3 4	29
60	4 3 2 1						1		1 2 3 4	30
		14	18				26			
		6	12			12	10			

تحليل نتائج الاختبار الحالة ب:

دلت نتائج مقياس ذكاء العاطفي أن الحالة ب لديها ذكاء عاطفي متوسط عموماً، فقد تحصلت في بعد الكفاءة الشخصية على درجة 14 تقع ما بين [10.6-15.1] وهي درجة متوسطة، أما في بعد الكفاءة الاجتماعية تحصلت على 18 درجة تقع ما بين [12-21] وهي ضعيفة، وفي بعد كفاءة المزاج الإيجابي العام كانت درجتها متوسطة قدرت ب 26 بين الفئة [24.51 - 35.01].

التحليل العام للحالة ب:

من خلال المقابلة نصف الموجهة مع الحالة بتحليلها الكيفي والملاحظات أثناء سير المقابلة وكذلك نتائج الاختبار الذكاء العاطفي المتحصل عليها، فقد توصلنا إلى أن الحالة تملك ثقة عالية في نفسها وتبين أنها لها درجة متوسطة في مهارات الذكاء العاطفي المتمثلة في الكفاءة الشخصية وكفاءة المزاج الإيجابي العام.

3-1 عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة (أ):

البيانات الأولية:

الاسم: أ

عدد الاخوة: 3 إخوة من نفس الوالدين و 2 من الوالد.

رتبتك: الثاني من نفس الوالدين.

المستوى الاقتصادي: جيد.

الحالة الاجتماعية: وفاة الأب.

القسم: 1ع1

الثانوية: ثانوية حكيم سعدان.

ملخص المقابلة:

الحالة أ يبلغ من العمر 17 سنة يدرس بثانوية حكيم سعدان، يعيش في أسرة نووية مع والدته وجدته وأخويه، حالتهم الاقتصادية جيدة، أما الحالة الاجتماعية فقد والده بسبب مرض السكري في منزل أخيه من أبيه، كان صدمة غير منتظرة لسماعه خبر الوفاة عام 2015 الذي كان يدرس فيه ومقبل على الشهادة BEM، يحتل المرتبة الثانية بعد أخته من نفس الوالدين، نجده خجولا قليلا وكثير الصمت بعض الأحيان، يعيش حياة عادية ومتواضعة.

تحليل المقابلة:

أثناء سير المقابلة العيادية نصف موجهة لاحظنا أن الحالة أ، يحب الصمت ويجتنب بعض الأسئلة كالسؤال ما الذي يثير غضبك؟، كما لاحظنا أنه حاول اتباع ميكانزمات دفاعية كالتهرب من السؤال أو الجواب أو يلزم الصمت، فقد تلقى صدمة اثر وفاة والده فجأة لحظة وجوده في منزل الأخ من الأب فهو لم يتوقع حدوث أمر كهذا كما قال (كانت صدمة غير متوقعة) فقد كانت الدهشة واضحة على وجهه، وأكثر علاقة يلزم الصمت فيها حتى مع المقربين كما جاء في قوله (علاقاتي بالصمت).

وبعد أن فقد والده نجده قد تقرب من والدته أكثر ومن العائلة كما قال (إيه كاين،.....أمي، العائلة) فلا توجد عقبات تمنعه من الوصول لهدفه، لاحظنا أنه خجولا جدا لا يحب التحدث عما يدور داخله ولا يستطيع وصف ذلك الشعور ولا البوح به كما أكده في (لا أستطيع أن أخبر أحد، ساعات ما نعرف كيفاه نحس، وما نحيش نحكي).

فالصعوبة لديه التكيف مع الوضع والحياة كما أكده (من الصعب تتهدكم فيها بعض التواضع وممكن ... (صمت))، فلا يستطيع حل مشكلاته ويحاول تجنبها والهروب منها كما قال (لا ما نقدرش نحلها، ممكن نحاول نتجنب البعض منها)

يبدو عليه قدرة التأثير في الآخرين وفهم مشاعرهم، كما يهتم بما يحدث لهم ويؤكد ذلك في (نأثر فيهم) و (نهتم بيهم وباه يصرالهم) لديه صداقات ويهتم بإقامة أخرى ويتجنب عدم إيذاء عواطفهم كما يقول (إيه نهتم في هذا الوقت الصحاب لملاح وقت الصح) و(عندي حذر باه ما نأذي حتى واحد).

فهو لا يكون هذه الصداقات بكل سهولة كما يقول (ما نقدرش نكون صداقات بكل سهولة مش كل واحد عرفته نقول صاحبي...).

يقدر ويحب الصداقة والأصدقاء كما في قوله (إيه نحبهم وبشدة) فهنا يحس بالفخر والفرح ويحبه لأصدقائه وذلك ظاهر على وجهه بابتسامة.

يحاول التخفيف من درجة انزعاج واستياء من يشعر بذلك ويرفه عن نفسه ويدخل البهجة والسرور له كما أكد في قوله (نسأل ومنفرد عن السب ونخليه يحاول يهدر ويخفف على رحو).

يبدو أنه دائم الصمت ولكن يحب الترفيه والتسلية، واتضح في قوله (إيه نحب ذلك وديما يكون مع المقربين بشدة)، متفائل يحب داما الابتسامة ويفتخر بأنه ذكي كما يقول (ذكي، ولا نكون بخيل على ذكائي) و (ولولا الأمل لي في الحياة، ما كنا عايشين)، مقتنع بشخصيته وبإنجازاته مؤكداً في قوله (إيه، مليحة مقتنع بها) و (ما شاء الله ما دام ندير في الخير، الحمد لله)، يلجأ إلى الله سبحانه لحظة التوتر يتضح في (بالاستغفار واللجوء إلى الله سبحانه وتعالى) ويهدأ من نفسه لحظة الغضب به، والتوكل عليه.

ويرى أنه يشعر بالاختناق عند القلق والحزن ويقول ذلك في (نحس بضيق في التنفس) ويستعين بالخالق وبقدرته ومقدرته ويتضح في (إيه، بصح الله هو القوي ولي يدعمنا بقدرته وقوته انشاء الله مادام نذكر فيه).

الجنس: ذكر أنثى	الاسم:أ.....
العمر: 17	تاريخ الميلاد: 2000/07/12

أنقل كل رقم داخل الدائرة إلى المستطيل المقابل. الشبيه بهذا المستطيل

A B C D E F G

أنقل كل رقم داخل الدائرة إلى المستطيل المقابل. الشبيه بهذا المستطيل

31	4	3	2	1	3				4		1	2	3	4	1
32	4	3	2	1		4			2		1	2	3	4	2
33	4	3	2	1							1	2	3	4	3
34	4	3	2	1					3		1	2	3	4	4
35	1	2	3	4		1					1	2	3	4	5
36	4	3	2	1		2					4	3	2	1	6
37	1	2	3	4	3				1		1	2	3	4	7
38	4	3	2	1							1	2	3	4	8
39	4	3	2	1					2		1	2	3	4	9
40	4	3	2	1		2			2		1	2	3	4	10
41	4	3	2	1		3					1	2	3	4	11
42	4	3	2	1							1	2	3	4	12
43	4	3	2	1	4				2		1	2	3	4	13
44	4	3	2	1		3					1	2	3	4	14
45	4	3	2	1		2					4	3	2	1	15
46	1	2	3	4							1	2	3	4	16
47	4	3	2	1	2				2		1	2	3	4	17
48	4	3	2	1							1	2	3	4	18
49	1	2	3	4					4		1	2	3	4	19
50	4	3	2	1		4			2		1	2	3	4	20

51	4	3	2	1		1						4	3	2	1	21
52	4	3	2	1								1	2	3	4	22
53	1	2	3	4	4					3		1	2	3	4	23
54	1	2	3	4		3						1	2	3	4	24
55	4	3	2	1		2						1	2	3	4	25
56	4	3	2	1						1		4	3	2	1	26
57	4	3	2	1								1	2	3	4	27
58	1	2	3	4	3							4	3	2	1	28
59	4	3	2	1		2				3		1	2	3	4	29
60	4	3	2	1						2		1	2	3	4	30

19 29

33

عرض وتحليل نتائج الاختبار للحالة أ

دلت نتائج اختبار الذكاء العاطفي أن الحالة أ ذو درجة ذكاء كبيرة، فقد تحصل على درجة 19 في بعد الكفاءة الشخصية وهي تقع في الفئة (15.2-19.7) درجة ذكاء كبيرة أما بعد الكفاءة الاجتماعية احتل الدرجة المتوسطة بنسبة 29 وتقع في الفئة (21.5-30.5) أي درجة متوسطة، ويبدو أن بعد كفاءة المزاج الإيجابي العام فكانت أعلى درجة حيث تحصل على 33 وهي درجة كبيرة تكون في الفئة (2-35.02-45.52).

التحليل العام للحالة أ:

من خلال تطبيق اختبار الذكاء العاطفي والمقابلة العيادية النصف موجهة توصلنا الى ان الحالة أ يتمتع بدرجات كبيرة في الذكاء العاطفي وخاصة البعدي كفاءة الشخصية والمزاج الإيجابي العام، فقد كان كثير الصمت واستعمل بعض ميكانيزمات الدفاع كالتجنب والهروب، فلم يتمكن من التعرف على العواطف الخاصة به لتسهيل القيام بالتغيير وحل المشاكل دون الهروب منها.

2- مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص على: "أن لدى المراهق اليتيم مستوى مرتفع من الكفاءة الشخصية فمن خلال المقابلة العيادية النصف موجهة ونتائج اختبار الذكاء العاطفي المتحصل عليها في بعد الكفاءة الشخصية، فقد ظهرت أن أغلب حالات الدراسة تحصل على درجة مرتفعة، وأما الحالة الثانية على درجة متوسطة في الذكاء العاطفي في البعد، ونجد دراسة سارة رزيق 2015 تتفق مع النتائج الحالية، وقد توصلت الى انه يوجد ذكاء وجداني مرتفع للحالات 7 ويرجع لامتلاكهم الكفاءة الشخصية في الوعي بالذات والتنظيم الذاتي والدافعية، وكذلك هناك دراسة 2015shabmun ara لا تتفق مع النتائج، فدراسته كانت حول الذكاء العاطفي والعدوانية لدى المراهقين الأيتام في كشمير، توصل الى أن مستوى الذكاء العاطفي في البعد ذات مستوى دون المتوسط، وأنه لا يوجد اختلاف بين الذكر والأنثى في درجة الذكاء العاطفي الخاصة بالكفاءة الشخصية وفي الأخير تحققت الفرضية في الكفاءة الشخصية.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص على: "أنه لا يوجد لدى المراهقين اليتيم المستوى مرتفع في الكفاءة الاجتماعية استنادا الى المقابلة العيادية النصف موجهة والنتائج الاختبار المتحصل عليها في بعد الكفاءة الاجتماعية، تبين ان الحاليتين أوس المتحصل على درجة متوسط، والحالة ب على درجة ضعيف، فهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة shabmun ara في النتائج، فقد توصل الى ان المراهقين الايتام في كشمير يمتلكون مستوى دون المتوسط من الذكاء العاطفي في البعد، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة الحالة ب، اما دراسة سارة رزيق تتفق مع النتائج اغلب الحالات 7 ويرجع لامتلاكهم للكفاءة الاجتماعية المنتظمة للتحالف وإدارة العلاقات المتبادلة والمسؤولية الاجتماعية وفي الأخير نرى ان الفرضية تحققت مع أغلب الحالات.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص على ان لدى المراهق اليتيم نكاء عاطفي مرتفع في كفاءة المزاج الإيجابي العام.

استنادا على المقابلات العيادية يفق مجموعة ونتائج الاختبار المتحصل عليها في بعد المزاج الإيجابي العام، وظهرت ان الحالات الدراسة تحصلوا على درجة كبير للحالة ا وس والحالة ب درجة متوسط، وهذه النتيجة تتفق مع راي نظرية بارمون 1998 في تعريفها للذكاء العاطفي كونه متعلق بفهم الشخص لنفسه والآخرين، وتحقيق الانسجام بين عواطف الشخص ومبادئه وقيمه مما يشعره بالرضا والاطمئنان والتفاعل مع نتائج الدراسة في بعد وكفاءة المزاج الإيجابي العام فقد تحصلت على ان التنظيم الذاتي والدافعية المتضمنة للتفاؤل والشعور بالرضا والسعادة في الحياة ونحو الذات والآخرين.

وهنا يرى هيرولد وبيرز 1954 ان الدافع الذاتي او المزاج الإيجابي العام قوة وحركة لسلوك الانسان وتعتبر حافز وغاية لدى الافراد وتعتبر أيضا الامل المحفز الأساسي في المزاج العام.

وفي الأخير تحققت الفرضية الثالثة مع حالات الدراسة.

وعليه شملت مناقشة النتائج الفرضيات الجزئية مدى تحققها في البحث لدى المراهق اليتيم بهدف التحقق من الفرضية العامة التي تنص على انه يوجد لدى المراهق يتيم مستوى مرتفع في الذكاء العاطفي في الابعاد (بعد الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاج، كفاءة المزاج الإيجابي العام)، وبناء على ما تم اليه دلت النتائج على قبول وتحقق فرضية البج، فقد تحققت مع الحالات الثلاث (ا-ب-ج)، فقد اتضح ان المراهق يتيم الاب لديه مستوى مرتفع في الابعاد الثلاث للذكاء العاطفي على عكس يتيمة الام وذلك يوضح ان العلاقة ام بطفل قد يحدث الكثير من التأثيرات في نمو الشخصية لذلك لها أهمية بالغة في وجود الام، ويؤكد بولبي: "أن التوازن العقلي للطفل يرتبط بضرورة تمتعه بعلاقة مستقرة مع الام او من يحل محلها فقدم براهين تدل على ان اضطراب الشخصية يكون غالبا نتيجة الحرمان من الام".

على عكس علاقة اب طفل فحرمان الفرد من والده فقد يأخذ عنه الكثير من الصفات وأساليب الحياة فله دور رئيسي في تكوين الذات العليا عن طريق القدرة الحسنة.

وهذا ما أكدته نتائج المقياس بحيث نجده واضحا في الكفاءات (الشخصية الاجتماعية، المزاج العام)، حسب ما جاء في فرضيات الدراسة.

فقد أكد ذلك الديدي (2005) بتعريفه الذكاء العاطفي: بتعريفه الذكاء بأنه قدرة الفرد على التعرف على دالة انفعالاته وتحديد وفهمها جيدا وتنظيمها واستثمارها في فهم مشاعر الآخرين، ومشاركتهم عاطفيا، وتحقيق نجاح في الاتصال بالآخرين، وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارة نفسية اجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية والتوافق مع الذات والآخرين والعالم المحيط.

الخاتمة

نظرا للأهمية البالغة للذكاء العاطفي فهو المسؤول عن تضيم الانفعالات والتحكم فيها بصورة ناجحة وسليمة والفرد الذي مستوى ذكاء عاطفي مرتفع، يتميز بالرضا والاندماج في العمل والجدية والنشاط، ولديه قابلية للتغير والسعي للنجاح وتحقيق الذات.

ونظرا لهذه الأهمية تناولت دراستنا الحالية هذا النوع من الذكاء عند فئة المراهقين اليتامى إذ كانوا في مرحلة المراهقة، وفقد أحدا والديه أو كلاهما، فنقص أو قدان الحاجة لهم في مرحلة حرجة قد يكون له تأثير على شخصيته ونموه السوي، فبوجود الوالدين يتكون مفهوم إيجابي لذاتهم.

ومستقبل الصحة النفسية للمراهق يتوقف على نوع الرعاية التي يحصل عليها من قبل الوالدين فذلك يلعب دور في توازنه النفسي والانفعالي والجسدي.

ولتحقق من فرضية بحثنا التي مفادها أن: المراهق اليتيم يوجد لديه مستوى مرتفع من مهارة الكفاءة الشخصية والاجتماعية والمزاج الإيجابي العام.

قمنا بدراسة 3 حالات تتراوح أعمارهم ما بين (12-18) سنة، تم اختيارهم بطريقة قصدية بهدف التحقق من الفرضيات المطروحة حيث قمنا بإجراء مقابلات عيادية نصف موجهة وكذا تطبيق بقياس الذكاء العاطفي، وتم اعتمادنا على المنهج العيادي الأنسب لهذه الدراسة، ليتم تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها حيث توصلنا في الأخير لتحقيق الفرضية.

قائمة المراجع

1. ابراهيم وجيه محمود، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار للمعارف، 1981، الإسكندرية.
2. أحمد حلمي المليحي، مناهج البحث في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، 2001.
3. أحمد لزنك، بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات لدى المتفوقين في رياضة الكونغ فو وونشو بولاية بسكرة، في مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 6، جوان 2013، تصدرها جامعة بسكرة، الجزائر.
4. أحمد محمد مبارك الكنعري، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1992.
5. إيمان عباس الحقاف، الذكاءات المتعددة، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2011.
6. حسين مصطفى عبد المعطي، علم النفس الاكلينيكي، دار قباء للطباعة والنشر، مصر، 1998.
7. دياسر يوسف العتيبي، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، رسالة لنيل شهادة ودرجة الماجستير في الصحة النفسية، إشراف د. سمير قوتة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2009، مدينة غرداية، بحث نشر.
8. رشيد سعادة، الذكاء الإنفعالي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 5، 2009، يصدرها قسم علم النفس المركزي الجامعي غرداية، الجزائر.
9. سعودي نعيمة، السلوك العدواني عند الفتاة اليتيمة المحرومة عاطفياً، رسالة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، إشراف بن خليفة محمد، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية، والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.
10. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار الميسرة، ط1، عمان، 2004.
11. عدنان محمد عبد القاضي، الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، مجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثالث، العدد 4، 2012.

12. علاء الدين الكفافي، الإرتقاء النفسي للمراهق، دار المعرفة، مصر، 2006.
13. كمال وهبي وكمال أبو شهدة، مقدمة في التحليل النفسي، دار الفكر، لبنان، 1998.
14. كمال يوسف بلان، الإضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، مجلة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني، 2008/8/4، جامعة دمشق، دمشق.
15. محمد مجاهد طبل وأبراهيم بن محمد، آداب معاملة اليتيم، دار الصحابة للتراث، طنطا، 1992.
16. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، ط1، 1972، مدينة البيضاء، منشورات الجامعة الليبية.
17. محمد يزيد لرينونة، أسس علم النفس، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015.
18. محمود عبود هرموش، المراهقة بين الفقه الإسلامي والدراسات المعاصرة، دار المعرفة، ط1، بيروت (لبنان)، 2006.
19. يسرى عبد المحسن، المراهقات والطب النفسي، دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ب س.

المواقع:

- 1) <http://www.Bafree.net/alhsn/shouthread.Php?T=9210>, 3/2/2017, 13:14.
- 2) http://www.grenc.Com/show_article_main_cf_m?id=25102, 12/2/2017, 04:07.
- 3) [https:// Saaid.net/tarbiah/107.htm](https://Saaid.net/tarbiah/107.htm), 12/02/2017, 03:53.

الملاحق

الملحق رقم 1

المقابلة 1: الحالة 1

البيانات الأولية

- الاسم: س
- الجنس: أنثى
- القسم: 2م1
- المتوسطة: خولة بنت الأزور
- عدد الاخوة: 3
- ترتيبك بينهم: الثانية
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- الوفاة: الاب = الحالة الاجتماعية

المحور 1: الكفاءة الشخصية

س1: متى وكيف توفي والدك؟

ج 1: 22 جانفي 2016 مات بأكسدو وكان مع ماما وخويا وعمتي (رغرة العينين)

س2: كيف تلقيت الخبر؟

ج2: كنا في دار عمتي ولدها الدا الباك، رحت مع زوج عماتي بصح نساوين عماتي ما

راحوش، رحنا بالخميس ودارنا على أساس بالجمعة، رقدنا ونضنا نوجدوا في الفطور على

الملاحق

أساس 8 ولا 9 يوصلو، قاعدا نهدر مع عمتي قائلها وجدي روحك خوك قريب يوصل مبعدا
كلمنا رقم ما عرفنا هاش قلت لعمتي هزي برك ربما واحد يسحقنا، لقاتها بنت عمي، قالتها، خويا
اسمو فوفو- راهم تقلبوا بالتاكسي كان الزيت في الطريق، نحسبوها حاجة حقيقة ما سرالهم
والوا مبعدا جات طوموبيل من وراهم وضربتهم، وكان بابا قاعد من لورا مع عمتي، خويا
صغير ركب مع عمي، مبعدا كي دار لكسيديو وصلوا قسنطينة جوايه 7 هبطو يفطرو شفاتو
مرت عمي بيوس في الذر كامل، ماهوش مالف بصح أول مرة، مبعدا جوايه 8:30 كلمونا
قالونا دار أكسيديو رحنا نجرو لسبيطار ما حبوش يخلونا نشوفوهم وخويا سكار على راسو،
عمتي رجليها تكسرت وماما ضهرها (رغرغت العينين وتذبذب الصوت)

س: وش حسيتي لحظتها؟

ج: ما صدقتك يجي سمانه مبعدا بشوية بشوية بداو يفهمو فيا

س: وظرك واش تحسي؟

ج: بابا ربي يرحموا (دموع) ما نيش رح نتحكم في حكمة زي وخوتي ربي يخلهمولي وماما

يعني (مع بكاء) للبارح رحت معاها للطبيب على أساس راديو قالها لكسر مازال

س: هل كانت لديك نشاطات تقوم بها؟

ج: هيه كنت نوسم نشوف أي حاجة نرسمها قط ولا عباد مثلا شخصيات وخاصة سبانس

بوب يعجبني حتى أستاذة الرسم كي شافت رسوماتي عجبوها، ودخلتني نادي الرسم لظرك

مازال ما قرينا والو.

س: هل توقفت عنا؟

ج: شوية ساعات نرسم وساعات لا

س: ما الذي يثير غضبك؟

كي يعيطو علي ويضربوني ساعات عندي خوياً كي مانديرش حاجة ولا تعيطلي مرت عمي
تقلي اغسلي ولا أي حاجة نقضيتها يولو يعيطوا علي ونولي نبكي ومبعد نسكت.

س: كيف أصبحت علاقتك مع الآخرين؟

ج: مليحة ناس كامل تشتني ونشتيها صحبات، عمتي، انا مليحة معاهم وهما ثاني كيف كيف.

س: هناك من تنفادي وجوده بعد الوفاة من الأصدقاء والمحيطين؟

ج: عادي كل مازلت نحكي ونشوف فيهم وكاين وحدة صاحبتني بعدت عليها قالتلي عمتي

اخطيها دارتلي مشكل كبير ومبعدها توفى بابا مبعدها لقيت عمتي وماما معايا قالولي

اخطيها خير لظرك مانيش نشوف فيها ولا نحكيها.

س: من توطدت علاقتك بهم بعد الوفاة؟

ج: الحق كامل يشتونني ونشتيهم

س: الديك عقبات تمنعك من الوصول الى هدفك بعد الوفاة؟

ج: ما كانش الحق ديما يدعمو فيا دارنا وعمتي الوسطانية داخلنا فينا ياسر لدجة أنها قالتلي

نديك لسيدي خالد تكلمي قرابتك ونقريك أنا ثما، هي أستاذة عربية

س: هل تستطيع أن تخبر الآخرين كما يدور داخلك من مشاعر؟

الملاحق

ج: ما نقدرش نحكي كي تغيظني حاجة نروح نبكي وحدي ومبعد نسكت، عندي عمتي هادي لقلناك عليها نحكيها وتتصحي الحق هي ولا ماما ساعات بصح عمتي كثر نحكيها كلش

تقريباً

س: هل تستطيع وصف مشاعرك؟

ج: ساعات نحس روعي قلقانة وساعات غضبانة بصح كي نحس روعي حزينة دمعتي تهبط

تجري

س: أوجد صعوبة في البوح بها؟

ج: شوية ما نقدرش نحكي نسكت ساعات تغيظني روعي نبكي وحدي وخلص وبعدها نرجع

عادي

س: هل من السهل أن تتكيف مع الحياة ومتطلباتها؟

ج: ما تظنش تجي ساهلة علي بصح واش نفاك نقدر نتقبل الوضع وما نتقبلوش (تنهد)

خطرمه قبل كان معانا بابا ذرك ما نقدرش نتحمل مسؤوليتها وحدها، هي قادرة تتحملها وتربينا

أحسن تربية انشاء الله بصح وحدها علينا حنا في أربعة ما عرف راهي عند ربي سبحانه.

س: ألدك الفخرة على حل مشكلاتك؟

ج: نحلها كاين طرق نحلها بصح على حسب المشكلة

س: هل تجد سهولة في الإفشاء سر كغيرك؟

ج: هو اسمو سر كيفاه ننقولو للناس صح حوايج نحكيها بصح مش كلش

س: أوجد مواقف تدريجها مسبقا تثير انفعالاتك؟

ج: صراولي من قبل وصح كانت عندي مرت أنا وياها نتناقرو ما نحموش بعضانا كي تفلقتي في حاجة نجي ننطق مبعد نسكت نقول تولي تبعد عليا عمي ربما ... وأنا مانيش شاتيا المشاكل نحاول اني ما ننطق شمعاهها بلفظ سيء نخليها حتى عمي يولي مبعد يولي يقول بنت خويا ولات هكذا أمالا نبعد وخلص، مالا تحاول تزعجني في موضوع نتجنبها لأن فمها يطلق أي حاجا تقولها، كيما هاذيك المرة كنت مع ماما قالتلي عيطي لخوتك نطلع معايا راح تكفض البيت على أساس باه ما يتناقروش مع لولاد، مبعد عيطتلهم قائلهم أزيو أمكم راح تقسلكم الورث راح نهدر بصح خليتها (صمت طويل) ربي يهديها وخلص كاين حوايج تهدرهم نولي نوكل عليها في ربي وخلص لوكان هدرت راه عمي يبعد عليا وخرج من الدار.

المحور 2: الكفاءة الاجتماعية

س: أتمتع بالقدرة التأثير الإيجابي على الآخرين؟

ج: كيما عندي عرس بنت عمتي في 19 أفريل كيما ماما وعمتي ماش شاتيين يحضرو، مش متقبلين الوضع قالو عندنا خويا مازال ما دارش حتى عام باش ادير عرسها قتلهم راه بابا وعزيز عليا والطفلة عامين ونص داخلا في الثالث قتلهم الطفلة ربي يفرحها وراح ترجعو خوكم مش راح يرجع حاولت أني نقنعهم وكيما عادو في عايلتنا زيارة في سيدي خليل يزوروا في الجامع والدير لبخور وتغسل رجليها في الساقية، عماتي صح رايحين بصح ماما مش

الملاحق

رايحة نقلها روجي نورمال ما فيهاش حتى حاجة تقلقك بصح ما قدرتش نقولها وهي أي حاجة تقلقها حتى موسيقى تاع بورطابل ما تحملش وتقلق ثم ثم.

س: تأثر فيك ماماك؟

ج: إيه نغضب ساعات نقعد نخزر فيها مبعد نروح بعيد نبكي نبكي ونسكت.

س: ألدك القدرة على فهم مشاعر الآخرين؟

ج: نخزهم من وجوهم نعرفهم ونعرف كل واحد واش ممكن يحس

س: هل تهتم بما يحدث بالمحيطين بك؟

ج: إيه نهتم بيهم ولا واحد عندو مشكل صح تغيضني كيما مرت عمي هادي كي قاعدا نهدر معاها قتلها ولادك وبينهم قاتلي ما نظوش قتلها علواه ما هومش رايعين يقرأو قاتلي عندي عمتي توفاة صح غاضتني حاولت نفهمها مع انها ما بكاتش قتلها هاني أنا بابا توفى (تغرغيرت الصوت) ناس كل رايعين نروحولها واحد ما لراح بيبقى في الدنيا هادي.

س: هل تحترم الناس؟

ج: حاجة باينة الاحترام كل شيء كيفه ما تحترمهم كل معزيني كون ما جاش احترامي ليهم والهدرة تاعي ما تؤذيهمش نقول الحق كامل عزاز ومعزتهم واحد ما خليتو يغضب مني، صح في جنازة باب عندي بنت عمتي هي بيها متوفي توفى كي كانت أقل مني وخوها دخل الحبس على حاجة تافهة كان راح يشري طوموبيل وهو ما علابلوش بلي مولاها تاع مخدرات مجرد ما لقاو رقم ولد عمتي عندو جاو هزوه وهو جدارمي دخل الحبس 10 سنين قبضوه، ومبعد

الملاحق

شافنتي غير نبكي قاعدا تفهم فيا قالت ما تبكيش وأمك، تقعدني فاشلة شكون يوقف معاها ويصبرها وتقع وتقع وتقلي وش بيك مبعد قلناها بسمة ما كيش حاسة بيا وهي عندها أكثر مني المهم غاضتها روحها ناضت بوراحت نهارين ما هدرتش معايا ومبعد جات تطلب منها السماح وقالتي بابا راه مات مرتين مش مرة قصدها على بابا بيها وبابا واحد فريد من هذاك الوقت حسستها كي أختي.

س: أتوجد صداقات؟

ج: عندي بنت عمي مدايرتها كي أختي نحكيها كلشي وكي نعود مريضة ساعات ما نشتيش حوايج نقلق بيهم ماما هي ديجا مريضة نزيد نكملها بيا أنا، نهدر لبنت عمتي كاش دواء نشربو خير باه نخفف سطرًا كي تجي كيما أنا عندي المصران لخشين والمعدة ساعات الدواء ما تعرفوش مرة وحدة قلت لماما بلي معدتي وليت حافظاتو هذا الدواء بنت خال بابا بنت ثاني ملي زادت ولظرك تقرا معايا.

س: هل تهتم بإقامة صداقات؟

ج: كي تعود صديقة محترمة وعارفا قدرها وتعود شريفة ما ديرش حوايج أخرى حاجة باينة نورمال، بصح ما نشتيش نكثر ياسر ياسر وهدره الناس ثاني تعود حاجة تافهة يكبروهالك، قد محبتي ليهم.

س: هل أنت حذرة على إيذاء عواطف الآخرين؟

ج: ماذا بيا ما نقيش حتى واحد وحتى واحد يشكي مني

س: هل تحب التطوع والعمل لأجل الآخر؟

ج: نشتي كيما انا عندي كي نفرز بيتي كاين قش ساعات ما نلبسوش مالا واش ندير بيه كاين ناس لازمتهم كيما في بلادنا لهيه كاين عباد ما يعلم بيهم الا ربي سبحانه بظروفهم، عندي مرت عمي نمدلها نقلها هام كان تديهم عندها اختها ساعات حوايج وكيما قش بابا نصدقوه مش لازم يبقى في الدار، كاين حوايج ماما قتلها لازم في أقرب وقت تمديهم، دتهم لراجل أختها وأنا عندي ثاني قشي صافي عندي واش نلبس وأخرين نمدلهم وعلاه نكثر لحوايج.

س: أتستطيع تكوين علاقات وصدقات بسهولة؟

ج: مش نمشي مع أي وحدة ناس كامل كاين لي يتامن وكاين لا، لازمني نفهم هاذاك العبد كيفاه طريقة معاملتو مع الناس قادرة تكون طريقة مش مليحة ونكون انا معاه وساعتها أنا نروح في الجرة يعود يقولو هاذيك تمشي مع هاذيك وتشيع يقول في زوج ماش ملاح، لازم نفهم العبد مليح ولا لالا

س: كيف تشعر عند إيذاء غيرك؟

ج: نحاول أني نرظيه بأي طريقة، كيما بنت خالتي قاعدين كنا في العليا في دار جدي وهبطنا لدار خالي كي جينا عاقبين على البييتزيريا سخفت هي دخلت بصح أنا ما كليتش ولابسة لبسة (ابتسامة) قتلها عندك القش وش بيك لابسة هك، غضبت مني ما جيت نرضيها بالذراع

س: أتحب أصدقائك؟

ج: أصدقائي كي يعود ملاح معايا نحبهم، نعزهم وبربي انشاء الله تخليهم أي صديق نخليه يشتيني، يقدرني، يعزني كيما أنا معاه نعود كيف كيف مثلا كي نجيب أي أي حاجة قاطو مثلا لازم نمدلو وكب يجيب ثاني بلا ما نقلو يمدلي عادي وساعات ما نكلش نخاف من الماكلة خطر ماه عندي خالي وبنت خالتي صراتلهم حوايج من هذا الشيء.

س: كيف تعرف أن أحدهم مستاء؟

ج: نشوف ملامح وجهو مش نورمال، مدخن نعرفو ولا تعبان وإلا إذا حب يحكي وبطل ممكن نشك فيه بلي عندو حاجة

س: اذا لم يخبرك أحد انه يشعر بالسوء كيف تدرك ذلك؟

ج: نحاول نحكي معاه نقولو بلاك نعاونك زعما من كلمة من أي حاجة

3- كفاءة المزاج الإيجابي العام

س: كيف تتظم وقتك؟

ج: في المنزل نروح للدار نبديل حوايجي ونشرب الحليب لي ما كنتش نشر نشربو كي وليت مريضة، كان قرايا كان عندي تمرين نحلو ومراجعة نراجع، ساعات كان عاد المسلسل يعجبني نتفرجو وكى نتعشا ونغسل لمان، وما نخليش عمتي وماما لمرضى يغسلو، وغذا ما زال الوقت نعود نجبد الدروس لفاتوني قبل نكتبهم ونحفظ واش ما حفظتش وساعات لانترنت برك.

س: وهل لديك القدرة على ذلك؟

ج: إيه مادام قادرا ندير هادو وعلاش ما نزيدش أمور أخرى فيها الفائدة

الملاحق

س: ألدك ميل للرفاهية وحب التسلية؟

ج: ايه نشتي نحنك ولا نقل لماما نخرجوا كيما الجمعة لي فانت كين رحلة لسطيف وماما تخدم وخوتي صغار لاصقين فيا أكثر قتلها قالت لالا تحسب راهم عباد متعرفهمش كي عرفت بلي خلاتي وناس تعرفهم المهم رضيتها وخلاتني نروح

س: حدثت لك حالات قلق وانزعاج؟

ج: عندي صح على ما كانش نتناقر أنا وباه كيما هاذيك النهار قالتلي مرت عمي روجي أغسلي لماعن ومعد قالت خلاص ظرك نروح أنا ونتي كفضي الصالة، المهم كملت، وراحت هي شافت السلطة والماعين، ومبعد جات مرت عمي قالت ريقلي الساعة ولوخر قاعدا نعدلها فيها، ويسمع في عمتي من بعيد تعيطلي، جاء دركت عطاني كف كي شغل قلت لالا وما رحتش بكيت بكيت نهارين ما حكيتش معاه مبعد رجعت عادي، مهما كان خويا كبير

س: هل فقدت الأمل عما هو الأفضل؟

ج: الحاجة الوحيدة ولمذايبا يكون كل واحد محتاج يكون عندو أمل وكيما أنا مذايبا نحقو، كيما بنت خالتي لي متحبش ولادحابة تجيب وحدة من الميتم تربيها وهي مذايبها تحقها هادي الحاجة وأنا كيفها مذايبا نحقق أي حاجة نتمناها ونبغها

س: أترغبين أن تتبسمي؟

ج: حاجة باينة (مع ابتسامة طويلة)

س: لماذا؟

الملاحق

ج: نشوف الناس كل سعداء ولحذايا فرحانيين واحد ما حالتو يعلم بيها ربي ماذايا نولي كيفهم

س: كيف تحس اتجاه نفسك؟

ج: الحمد لله الحمد لله كاين عباد كي نشوف الفايسبوك ينشرو حوايج ونولي نقول واش عايشة

الناس وش عايشة نتي فرق كبير كاين آخرين قطرة الماء ما عندهومش يشربوها صافي أنا

راني الحمد لله ونشكرهم على أي حاجة يروهالي فوق الشكر لهيه.

س: ؟؟؟؟

ج: كاينة مادامو كلش موفرلي، أكيد نكون سعيدة وأهم حاجة كي نشوف ماليا فرحانيين، ما

كانش حاجة زاعجتهم ولا يحزنوا ماذايا فيا طبيعة نشوف واحد غضبان ما يكش حتى أنا

نحبس كيما دارنا ساعات نتفكر حوايج حتى الماكلة ما تدخلش ياكلو ناكل يحبسو نحبس.

س: هل تعجبك شخصيتك؟

ج: أنا شاتية الكل يشوفوني نبقى كيما هك ما نتبدلش بربي ان شاء الله.

س: وهل أنت متقبلة لها كما هي؟

ج: هيه، ماذايا ما غيرهاش وnnجح في قرائتي.

س: ما رأيك بإنجازاتك؟

ج: نطيب نشتي الطياب في المدرسة العام اللي فات شاركت أنا وصحباتي في قسمنا نظفناه

وزيناه عطاونا شهادات على تنظيم القسم، في الرسم هاذيك النهار عجبها رسمي دخلتني

الملاحق

لنادي الرسم شافت رسوماتي صح ماهو قمة بصح عجبوها (ابتسامة) عطاتنا مشروع خدمت
وديت علامة كامل عندها عاوننتي فيه عمتي الحق شوية.

س: هل يعجبك ما أنجزت؟

ج: كون ما يعجبش الناس ما يعجبنيش، نقول مليحة وكون ما يقولوش الناس مليحة ما نقولش
مليحة ياسر.

س: إذا كان منك أحدهم منزعجا هل تقدر على إدخال البهجة والسرور؟

ج: هادي خالتي نعزها لدرجة راها كيما ماما، ساعات تكون غضبانة نضحكها بأي حاجة
نحكيها حتى نكتة المهم تضحك وربي يسهلها.

س: كيف تتصرفين في الأجواء المتوترة؟

ج: اذا شفت ما عجبنيش هذاك الجو نبعد عليه ربما يوصل المشاكل واذا كان قريب نحاول
ندخل البهجة ولي نقدر عليه نديرو.

س: هل أنت راضية شكلك؟

ج: ما دامو خلقني ربي حاجة باينة نرضى بيه.

س: كيف تريده أن يكون؟

ج: صح في دارنا يقولولي كثر من عمرك جايا طويلة وخشينة بصح نقلهم أنا واش نديرو انا
ملي كنت صغيرة صحتي قاوية متقبلتها (ضحكة).

س: كيف تعلم اذا كنت في حالة قلق وحرز؟

الملاحق

ج: قبل كنت نروح ناكل أي حاجة حذايا ناكلها وظرك وليت نبكي نبكي ومبعد نقرا شوية قرآن

نهذا شوية.

س: هل ياتيك شعور تحس فيه أنك قوية وقادرة وكفاء؟

ج: بربي انشاء الله كي نقدر على أي حاجة قدامي نكافحها وإذا صرنا ليا أنا شكون لي راح

يواجهها....

الحالة 2

البيانات الأولية:

الاسم: ب.

عدد الإخوة: 6 إخوة.

رتبتها: الأخيرة.

الحالة الاجتماعية: وفاة الأم.

المستوى الاقتصادي: جيد.

الثانوية: غمري حسين.

السنة الدراسية: 3 ثانوي باكالوريا.

المقابلة:

1- الكفاءة الشخصية

س: متى وكيف توفيت والدتك؟

ج- توفات ماما في 2014، بابا عاود الزواج بعد 40 بصح ظرك عندها 4 سنين، كان عندي 17 سنة، كنت نقرا أولى ثانوي، مدلا شوية كي كانت ماما وخاوتي لبنات قبل ما يزوجوا، بصح مبعد شكون يدلك ما كانش، توفاة هي كانت مريضة عندها كلاويها ومن تصفية بالتيو ياسر جاها كونسار، بعدها داوات عليه العام الأخير رتاحت شوية جاها كست ما لتاوش بيه كانوا لاتيين غير بالكونسار يعالجوا فيه، وكي كبر قالولها نحوه ولا نخلوه يطو باه يقتلها، نحاوهولها ما فطنتش من العملية (رغرة العيون).

الملاحق

س: كيف تلقيت الخبر؟

ج: جاء عادي خطرماه قعدنا معاها trois jours في الكوما ومبعد خلاص، صافي قالنا الطبيب أمل الحياة 1% مبعد صبح كي سمعنا توفاة تالمو علباننا بيها مي دقيقة هاذيك بصبح مبعد خلاص جات عادي، سما الوفاة جات نورمال غير المرة الأولى برك الدنيا ما هزنتيش.

س: كيف كان تأثيره عليك؟

ج: شوية المرة الأولى جات وبعدها شفت الفرق بين الأم ومرت الأب وهي كيما مرضت قالتها ظرك نموت وتجي مرت باباكم تشوفو كيفاه نضحك عليها نقلها بابا تمسخري يزوج.

س: هل كانت لديك نشاطات تقوم بها؟ وهل توقفت عنها؟

ج: هيه كنت نشتي نلعب فولي في السيام وساعات في الليسي بصبح ظرك ما كانش وين نلعب، يعي خلاص مانيش نلعب.

س: ما الذي يثير غضبك عادة؟

ج: يقلقني لعوج تاع الناس، وساعات صحباتي يديرو حوايج بصبح نبقى نضحك معاهم ما نقلهمش راكم درتو كذا كذا ممكن راهم يغيرو شوية مني بصبح معاهم وكأن ما صرا والو.

س: كيف أصبحت علاقتك مع الآخرين؟

ج: راهي مليحة معاهم كامل سوا دارنا ولا صحباتي.

س: هناك من تتفادى وجوده بعد الوفاة من الأصدقاء والمحيطين؟

ج: لا عادي حتى نكرهم ما نبيش ومنتصرف عادي كيما مرت بابا دير حوايج تاع وحدة ما عرف كيفاه بصبح حنا أنا ما رجعش وأختي تقلق ليه ليه ترد بصبح عادي.

س: من تورطت علاقتك بهم بعد الوفاة؟

ج: ما ككانش كامل نتعامل عادي يعني واحد قريب ليا ما ظنيتش.

الملاحق

س: ألدريك عقبات تمنعك من الوصول الى هدفك بعد الوفاة؟

ج: لا ما كانش الحاجة لبغيتها نوصلها.

س: هل تستطيع أن تخبر الآخرين بما يدور داخلك من مشاعر؟

ج: ما نقدرش نحكي لحتى واحد صح ن فكر فيها شوية بيني وبين روجي بصح مبعده خلاص.

س: هل تستطيع وصف مشاعرك؟

ج: ممكن اذا كنت قلقانة راح يضرني راسي وتولي باينة في وجهي واذا كنت حزينة نحس

روحي مخنوقة وراح نبكي ونحب نبقى وحدي.

س: هل من السهل ان تتكيف الحياة ومتطلباتها؟

ج: ممكن تجي صعبية شوية وهي ما عرف كل واحد ما عندوش يماه ولا باباه يحس روجو

محفور وشفتها في شحال من وحدة.

س: لماذا؟

ج: كاين بعض الوالدين كيما ماما كانت تقدملي الدعم الكل كي نولي غالطة ولا صحيحة

توقف معايا، بلاست الأم ماشي كيما الأب ورانا شفناها.

س: ألدريك القدرة على حل مشكلاتك؟

ج: لا نفضل نهرب من المشكلة أحسن من نواجهها.

س: هل توجد سهولة في إفشاء شرك لغيرك؟

ج: لا ما نقدرش نحكي علبالك بلي أنا كنت مع ولد خالتي وكانت راح تخطبني مبعده دارنا

لظرك راهم يستتاو وقتاه تجي خالتي بصح قلت لبنات خاوتي راها مريضة مش راح تجي ما

قدرتش نقلهم السبب لحد الآن راهم مش فاهمين وأنا ما حكيتش.

س: أتوجد مواقف تدركيها مسبقا تنير إنفعالاتك؟

الملاحق

ج: امم، كاين كيما واحد الوقت دار خالتي دارو سهرا وعرضونا دارنا راحوا مي أنا ما رحتش، نتجنب الهدرة والمشاكل.

2-الكفاءة الاجتماعية:

س: أتمتع بقدرة التأثير الإيجابي في الآخرين؟

ج: صح عندي خاوتي لبنات لكبار يشاوروني أنا في حوايج وما يقولوش لأختي هاذي ننصحهم ونقلهم ديما الصح وديروه.

س: أديك القدرة على فهم الآخرين؟

ج: صح نفهم واش يحسو خاصة إذا كانت وحدة ما عندهاش الأب والأم ولا ساعت تجرحك كاش وحدة بالهدرة.

س: هل تهتم بما يحدث بالمحيطين بك؟

ج: إيه نسقسي عليهم ونعاونهم خاصة إذا طلبو مني كاش حاجة، دراهم ولا نشطهم دروس كي ما يفهمواش كيما الفروني.

س: أتحترم الناس؟

ج: أكيد نحترمهم وساعات عندنا جارتنا تجي نص الليل تطلب بصح نمدلها واش قالت بصح أختي نقلها راح الحال ولا تلفها.

س: هل تحترم الناس كما يحترمونك؟

ج: كيما نحترمهم يحترموني وكاين حتا لديما يقولو ب-يرحم الكرش لجابتها.

س: أتوجد صداقات؟

ج: هيه صداقات عندي بصح بقيت مع لقالتي ماما عليهم وشافتهم.

س: هل تهتم بإقامة صداقات؟

ج: إيه بصح ماشي كامل صحبات كايين لي يكونو زملاء بصح صديقة حقيقية ما كانش كامل تاع مصلحة.

س: هل أنت حذر على عدم إيذاء عواطف الآخرين؟

ج: إيه، نقدر نهدر كيما هوما بصح ما نحكيش ما نحبش نقيس حتى وحدة بحتى كلمة.

س: هل تحب التطوع والعمل لأجل الآخر؟

ج: أكيد نحب نعاون كل من يطلب المساعدة كيما جارتنا هاذيك المرة قالتلي عاونيني راح ندير مناخ للدار رحنت عاونتها يعني باش نقدر نعاون.

س: هل تستطيع تكوين علاقات وصدقات بكل سهولة؟

ج: ندير صدقات وعلاقات بصح كل وحدة واش إسمها كايين لزملاء وصديقات وعلاقات لدومو ولي تروح مع الأقارب ولا الأصدقاء.

س: كيف تشعر عند إيذاء غيرك؟

ج: نقعد نفكر فيها بصح لغدوا نطلب منهم السماح ليه ليه.

س: أتحب أصدقائك؟

ج: إيه نعزهم بالرغم من أنهم تاع مصلحة.

س: كيف تعرف إذا كان أحدهم مستاء؟

ج: من ملامح وجهه ولا من القعدة تاعوا بيان وإذا ما حكاش نسقسيه باه نعرف ويحكي.

2- كفاءة المزاج الإيجابي العام

س: كيف تنظم وقتك؟

ج: نوض الصباح نقضي واش كايين، مبعد نهز نقرا ونراجع وساعات تجي صاحبتني ونراجعوا كيف كيف.

الملاحق

س: ألدريك ميل وحب الترفيه؟

ج: إيه، غير هو لي نحب نديرو، في الدار ديما ساكتا .. بصح مع صحباتي الضحك واللعب والتمسخير.

س: حدثت لك حالات قلق وانزعاج؟

ج: إيه، كايئة ساعات بابا كي يجيب حاجا يشريها تروح مرتو درقا في بيتها حتان مرة حصرناها، دير حوايج يقلقوا، بصح ما نقولو والو ما نبيينوش بلي ماش حاينها.

س: هل فقدت الامل عما هو أفضل؟

ج: شوية بصح هكاك ولباس.

س: أترغب ان تبتسم؟ لماذا؟

ج: لا، ما نحبش نضحك، ولات ما عندي حاجة في الضحك غير كي نخرج ونتلاقوا أنا وصحباتي، بصح في الدار ديما مكشرة.

س: هل تشعر بسعادة كبيرة في حياتك؟

ج: لا، ما كان حتى سعادة ملي توفاة ماما كلش صماط ودارنا فرغت.

س: هل تعجبك شخصيتك؟

ج: أكيد، تعجبني، تالمو يقولولي فيك حوايج ماش ملاح بصح يعجبوني ونبقى هكذا انشاء الله.

س: هل أنت متقبلة لها كما هي؟

ج: أكيد (إبتسامة عريضة).

س: ما رأيك بإنجازاتك؟

ج: ما كانش حاجة درتها ولا أنجزتها.

الملاحق

س: إذا كان هناك أحدهم منزعجا هل تقدر على إدخال البهجة والسرور؟

ج: إيه، علاش ما نقدرش يقعد معايا دقيقة ينسى مشكلته.

س: كيف تتصرف في الأجواء المتوترة؟

ج: تنسحب منها وما تبقاش فيها.

س: هل أنت راضية على شكلك؟

ج: الحمد لله مليحة، كرشي خارجة شوية برك بصح ماش حاجة.

س: كيف تعلمي إذا كنت في حالة قلق وحرز؟

ج: كي نتقلق نحس راسي يسطر أما إذا حسيت بالحزن نتخفق ونحس الدمعة راح تهبط.

س: كيف تهدأ نفسك لحظة الغضب؟

ج: نروح نقضي أي حاجة باه ننسى وما نرجعش نفكر فيها.

س: هل يأتيك شعور تحس فيه أنك قوية وقادرة وكفاء؟

ج: ممكن، بصح الحاجة لي نحب نسعالها ان شاء الله نوصلها.

الملاحق

الحالة 3:

الاسم: أ.

عدد الإخوة. 3 من الأب والأم و2 من الأب.

رتبتك: الثاني من نفس الأب والأم.

المستوى الاقتصادي: جيد.

الحالة الاجتماعية: وفاة الأب.

القسم: 1ع1.

الثانوية: ثانوية حكيم سعدان.

المقابلة:

1: الكفاءة الشخصية:

س: متى وكيف توفي والدك؟

ج: توفي ليلة 13 سبتمبر 2015 بالمرض السكري كان في دار أخي (صمت)

س: كيف تلقيت الخبر؟

ج: كانت صدمة غير متوقعة (أثر الصدمة يبدو ظاهرا)

س: هل كانت لديك نشاطات تقوم بها؟ وهل توقفت عنها؟

ج: كانت عندي ليلة راح نفوتها وحببت نكمل نقرا نشا الله.

س: كيف أصبحت علاقاتك مع الآخرين؟

ج: كانت علاقاتي بالصمت

الملاحق

س: من توطدت علاقتك بهم بعد الوفاة؟

ج: إيه، كاين (صمت).... أختي امي، العائلة

س: ألدك عقبات تمنعك من الوصول الى هدفك بعد الوفاة؟

ج: لا توجد عقبة كلش واضح.

س: هل تستطيع ان تخبر الآخرين، بما يدور داخلك من مشاعر؟

ج: لا أستطيع أن أخبر أحد (طأطأة الرأس)

س: هل تستطيع وصف مشاعرك؟

ج: لا أستطيع، ساعات ما نعرف كيفاه نحس (صمت)

س: أتجد صعوبة في البوح بها؟

ج: لا توجد صعوبة في قولها، بصح ما نحبش نحكي

س: هل من السهل أن تتكيف مع الحياة ومتطلباتها؟

ج: من الصعب (تتهد) فيها بعض النواقص وممكن... (صمت)

س: ألدك القدرة على حل مشكلاتك؟

ج: لا ما نقدرش، ممكن نحاول نتجنب البعض منها

س: أتوجد مواقف تدركها مسبقا تثير انفعالاتك؟

ج: نعم، كاين انفعالات لا إرادية

2-الكفاءة الاجتماعية

س: أتمتع بقدرة التأثير الإيجابي على الآخرين؟

ج: إيه، نأثر فيهم في أمور ممكن يغلطوا فيها

الملاحق

س: ألدك القدرة على فهم مشاعر الآخرين؟

ج: نعم.

س: هل تهتم بما يحدث بالمحيطين بك؟

ج: نهتم بهم باه يصرالهم راهم قراب ليا لازم نهتم.

س: أتحترم الناس؟

ج: إيه نحترمهم ومهما يشكرو فيا الحق

س: هل تحتر الناس كما يحترمونك؟

ج: البعض منهم

س: أتوجد لديك صداقات؟

ج: عندي صاحبي في ليسي وزيد هنا في الحارة شوية

س: هل تهتم بإقامة صداقات؟

ج: إيه، نهتم في هذا الوقت الصحاب الملاح وقت الصح نلقاوهم

س: هل أنت حذر من عدم إيذاء عواطف الآخرين؟

ج: عندي حذر باه ما نأذي حتى واحد

س: هل تحب التطوع والعمل لأجل الآخر؟

ج: إيه، نحب نعاون لمحتاج مساعدة

س: أستطيع تكوين علاقات وصداقات بسهولة؟

ج: ما نقدرش ندير ونكون صداقات بسهولة مش كل واحد عرفتو نقول صاحبي كاين لي يكون

جار وكاين بلاصت الصحاب

الملاحق

س: كيف تشعر عند إيذاء غيرك؟

ج: نحس بلي ظلمت ونطلب منو السماح باه مل نبقاش نفكر فيها ياسر

س: هل تحب أصدقائك؟

ج: إيه نحبهم بشدة (ابتسامة)

س: كيف تعرف إذا كان أحدهم مستاء؟

ج: نعرفوا كي ما يتكلمش كثير معانا ولما نقول كلام مضحك لا يضحك معانا

س: إذا لم يخبرك أحد أنه يشعر بالسوء كيف تدرك ذلك؟

ج: نسألو منفرد على سبب ونخليه يحاول يهدر ويخفف

3- كفاءة المزاج الإيجابي العام:

س: كيف تنظم وقتك؟

ج: أستيقظ صباحا أفطرو الفطورو وعندما أنتهي أذهب الى المكبرو وألعب حتى وقت الغداء، وبعدها تنادينني أمي العزيزة وقت الغداء، ونرجع للميكرو حتى تولي 16:30 ويجي صديقي لنجتمع مع بعض ومبعد نرجع للدار وكبي يحتاجو حاجا نرجع بسرعة

س: ألدك ميل وحب الترفيه؟

ج: إيه، نحب ذلك ثما يكون مع المقتربين بشدة

س: حدثت لك حالات قلق وانزعاج؟

ج: إيه كي كنت مرة في القسم كي ضلمتني أستاذة الرسم وقالتبلي أنا كنت نتكلم في وقت
الدرس مع أنني ما كنتش أنا

س: هل فقدت الأمل لما هو أفضل؟

الملاحق

ج: لا، ما فقدتس الأمل ولو الأمل في الحياة ما كنا عايشين

س: أترغب أن تبتسم؟ لماذا؟

ج: إيه، (ابتسامة)، ولأن الإبتسامة في وجه أخيك صدقة

س: كيف تحس اتجاه غيرك؟

ج: ذكي ولا نكون بخيل على ذكائي

س: هل تشعر بسعادة كبيرة في حياتك؟

ج: إيه، مليحة مقتنع بيها

س: ما رأيك في إنجازاتك؟

ج: ما شاء الله، مادم ندير في الخير الحمد لله

س: إذا كان هناك أحدهم منزعجا هل تقدر على إدخال البهجة والسرور له؟

ج: هيه نقدر علبالي بلي نضحك أي واحد مش مسرور

س: كيف تتصرف في الأجواء المتوترة؟

ج: بالاستغفار واللجوء الى الله سبحانه وتعالى

س: هل أنت راضي على شكلك؟

ج: إيه مادم خلق ربي سبحانه

س: كيف تعلم إذا كنت في حالة قلق وحزن؟

ج: نحس بضيق في النفس

س: كيف تهدئ نفسك أثناء الغضب؟

ج: الاستغفار والتوكل على الله

س: هل يأتيك شعور تحس فيه أنك قوي وقادر وكفو؟

ج: إيه، بصح الله هو القوي ولي يدعمنا وقدرته وقوته ان شاء الله مادم نذكر فيه

ترجمة: رزق الله رندا سهيل (2006)

معلومات أولية:

الاسم واللقب: س س. تاريخ الميلاد: 24 جانفي 2002 الجنس: أنثى..

القسم: 1م2..... الفوج: 2.....

تعليمات عامة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير الى شعورك وسلوكك نحو بعض

الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تضع علامة (x) التي تناسب انطباق الفقرة عليك

تطبيق درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة عادية	الفقرة	
		X		استمتع بالتسلية	1
			X	أجيد فهم مشاعر الآخرين	2
		X		لدي القدرة على تهدئة نفسي	3
	X			أشعر أنني متبهج	4
	X			أهتم بما يحدث للآخرين	5
	X			من الصعب على ان أسيطر على غضبي	6
X				من السهل على اخبار الناس بمشاعري	7
X				انتقبل كل من التقى به	8
		X		أشعر بالثقة بنفسي	9
		X		اتفهم عادة كيف يشعر الآخرون	10
X				لا أتمكن من المحافظة على هدوئي	11
		X		أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة	12
		X		اعتقد ان معظم الأشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية	13
			X	لدي القدرة على احترام الآخرين	14
	X			انزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور	15
		X		من السهل على فهم أشياء جديدة	16
	X			أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري	17
		X		أفكر بأي شخص أفكارا ايجابية	18
		X		لدي أمل بما هو أفضل	19
	X			الحصول على أصدقاء أمر هام	20
X				اتشاجر مع الناس	21
		X		باستطاعتي فهم أسئلة صعبة	22
		X		أحب أن أبتسم	23
			X	أحاول ألا أؤذي مشاعر الآخرين	24
			X	أحاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها	25
	X			أنا عصبي	26
	X			لا شيء يزعجني	27
		X		يصعب على التحدث عن مشاعري الداخلية العميقة	28

الملاحق

		X		اعلم أن الأمور ستصبح على ما يرام	29
		X		أستطيع تقديم إجابات جيدة على الأسئلة الصعبة ,	30
	X			بإستطاعتي وصف مشاعري بسهولة	31
		X		أعرف كيف أفضي أوقاتا جيدة	32
		X		على قول الحقيقة	33
	X			أستطيع الإجابة بطرائق عديدة عن السؤال الصعب عندما أريد	34
	X			أغضب بسرعة	35
		X		أحب ان أعمل من أجل الآخرين	36
	X			لا أشعر بسعادة كبيرة	37
		X		استخدم بسهولة طرائق مختلفة في حل المشكلات	38
	X			يتطلب كثير من الوقت حتى أغضب	39
		X		مشاعري جيدة تجاه نفسي	40
	X			أكون أصدقاء بسهولة	41
X				اعتقد في الأفضل في كل ما أنجز مقارنة بغيري	42
X				يسهل على البوح بمشاعري	43
		X		عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أحاول التفكير بحلول عديدة	44
		X		أشعر بالاستياء عندما تؤذي مشاعري للآخرين	45
	X			عندما أغضب من أحد أبقى هكذا مدة طويلة	46
		X		أنا سعيد بنوعية شخصيتي	47
		X		أجيد حل المشكلات	48
	X			يصعب على انتظار الدور	49
		X		أستمتع بالأشياء التي أصنعها	50
		X		أحب أصدقائي	51
	X			ليس لدي أيام سيئة	52
		X		لدي صعوبة في البوح للآخرين بأسراري	53
	X			أغضب بسهولة	54
		X		اعرف ما إذا كان صديقي غير سعيد	55
		X		أحب شكلي (راض عن جسدي)	56
		X		لا أتهرب من الأمور الصعبة	57
	X			عندما أغضب أتصرف من دون تفكير	58
	X			أعرف متى يكون الآخرون غير سعداء حتى ولو لم يخبروني	59
		X		أنا راضي عن الشكل الذي أبدو عليه	60

الملحق 05

ترجمة: رزق الله رندا سهيل (2006)

معلومات أولية:

الاسم واللقب: ب...ب.... تاريخ الميلاد: 1998/01/03 الجنس: أنثى

القسم: الفوج:

تعليمات عامة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تضع علامة (x) التي تتناسب انطباق الفقرة عليك

تنطبق بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة عادية	الصفة	الرقم
		X		استمتع بالتسلية	1
		X		أجيد فهم مشاعر الآخرين	2
	X			لدي القدرة على تهدئة نفسي	3
X				أشعر أنني متبهج	4
			X	أهتم بما يحدث للآخرين	5
	X			من الصعب على ان أسيطر على غضبي	6
			X	من السهل على اخبار الناس بمشاعري	7
	X			اتقبل كل من التقى به	8
			X	أشعر بالثقة بنفسي	9
		X		اتفهم عادة كيف يشعر الآخرون	10
			X	لا أتمكن من المحافظة على هدوئي	11
	X			أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة	12
			X	اعتقد ان معظم الأشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية	13
			X	لدي القدرة على احترام الآخرين	14
			X	انزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور	15
		X		من السهل على فهم أشياء جديدة	16
	X			أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري	17
			X	أفكر بأي شخص أفكارا ايجابية	18
	X			لدي أمل بما هو أفضل	19
	X			الحصول على أصدقاء أمر هام	20
X				اتشاجر مع الناس	21
	X			باستطاعتي فهم أسئلة صعبة	22
X				أحب أن أبتسم	23
			X	أحاول ألا أؤذي مشاعر الآخرين	24
X				أحاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها	25
			X	أنا عصبي	26

الملاحق

X				لا شيء يزعجني	27
		X		يصعب على التحدث عن مشاعري الداخلية العميقة	28
		X		اعلم أن الأمور ستصبح على ما يرام	29
	X			أستطيع تقديم إجابات جيدة على الأسئلة الصعبة،	30
	X			باستطاعتي وصف مشاعري بسهولة	31
			X	أعرف كيف أفضي أوقاتا جيدة	32
	X			على قول الحقيقة	33
X				أستطيع الإجابة بطرائق عديدة عن السؤال الصعب عندما أريد	34
			X	أغضب بسرعة	35
			X	أحب ان أعمل من أجل الآخرين	36
		X		لا أشعر بسعادة كبيرة	37
X				استخدم بسهولة طرائق مختلفة في حل المشكلات	38
X				يتطلب كثير من الوقت حتى أغضب	39
			X	مشاعري جيدة تجاه نفسي	40
	X			أكون أصدقاء بسهولة	41
			X	اعتقد في الأفضل في كل ما أنجز مقارنة بغيري	42
	X			يسهل علي البوح بمشاعري	43
		X		عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أحاول التفكير بحلول عديدة	44
			X	أشعر بالاستياء عندما تؤذي مشاعري للآخرين	45
X				عندما أغضب من أحد أبقى هكذا مدة طويلة	46
			X	أنا سعيد بنوعية شخصيتي	47
X				أجيد حل المشكلات	48
X				يصعب علي انتظار الدور	49
			X	أستمتع بالأشياء التي أصنعها	50
			X	أحب أصدقائي	51
		X		ليس لدي أيام سيئة	52
	X			لدي صعوبة في البوح للآخرين بأسراري	53
			X	أغضب بسهولة	54
			X	اعرف ما إذا كان صديقي غير سعيد	55
			X	أحب شكلي (راض عن جسدي)	56
	X			لا أتهرب من الأمور الصعبة	57
X				عندما أغضب أتصرف من دون تفكير	58
			X	أعرف متى يكون الآخرون غير سعداء حتى ولو لم يخبروني	59
			X	أنا راضي عن الشكل الذي أبدو عليه	60

الملحق رقم 06

ترجمة: رزق الله رندا سهيل (2006)

معلومات أولية:

الاسم واللقب:أ..... تاريخ الميلاد: 2000/07/12 الجنس: ذكر

القسم: 1ع1 الفوج:

تعليمات عامة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير إلى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تضع علامة (X) التي تناسب انطباق الفقرة عليك

تطبيق درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة عالية	الفقرة	رقم
			X	استمتع بالتسلية	1
			X	أجيد فهم مشاعر الآخرين	2
		X		لدي القدرة على تهدئة نفسي	3
	X			أشعر أنني متبهج	4
X				أهتم بما يحدث للآخرين	5
	X			من الصعب علي ان أسيطر على غضبي	6
		X		من السهل علي اخبار الناس بمشاعري	7
			X	اتقبل كل من التقى به	8
	X			أشعر بالثقة بنفسي	9
	X			اتفهم عادة كيف يشعر الآخرون	10
X				لا أتمكن من المحافظة على هدوئي	11
		X		أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة	12
	X			اعتقد ان معظم الأشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية	13
		X		لدي القدرة على احترام الآخرين	14
			X	انزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور	15
	X			من السهل علي فهم أشياء جديدة	16
	X			أستطيع التحدث بسهولة عن مشاعري	17
		X		أفكر بأي شخص أفكارا ايجابية	18
			X	لدي أمل بما هو أفضل	19
			X	الحصول على أصدقاء أمر هام	20
X				اتشاجر مع الناس	21
	X			باستطاعتي فهم أسئلة صعبة	22
		X		أحب أن أبتسم	23
		X		أحاول ألا أؤذي مشاعر الآخرين	24
		X		أحاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها	25
X				أنا عصبي	26

الملاحق

	X			لا شيء يزعجني	27
	X			يصعب علي التحدث عن مشاعري الداخلية العميقة	28
		X		اعلم أن الأمور ستصبح على ما يرام	29
	X			أستطيع تقديم إجابات جيدة على الأسئلة الصع, f	30
	X			بإستطاعتي وصف مشاعري بسهولة	31
		X		أعرف كيف أفضي أوقاتا جيدة	32
		X		علي قول الحقيقة	33
X				أستطيع الإجابة بطرائق عديدة عن السؤال الصعب عندما أريد	34
X				أغضب بسرعة	35
		X		أحب ان أعمل من أجل الآخرين	36
X				لا أشعر بسعادة كبيرة	37
	X			استخدم بسهولة طرائق مختلفة في حل المشكلات	38
	X			يتطلب كثير من الوقت حتى أغضب	39
		X		مشاعري جيدة تجاه نفسي	40
	X			أكون أصدقاء بسهولة	41
	X			اعتقد في الأفضل في كل ما أنجز مقارنة بغيري	42
X				يسهل علي البوح بمشاعري	43
	X			عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أحاول التفكير بحلول عديدة	44
		X		أشعر بالاستياء عندما تؤذي مشاعري للآخرين	45
	X			عندما أغضب من أحد أبقى هكذا مدة طويلة	46
		X		أنا سعيد بنوعية شخصيتي	47
	X			أجيد حل المشكلات	48
		X		يصعب علي انتظار الدور	49
		X		أستمتع بالأشياء التي أصنعها	50
			X	أحب أصدقائي	51
	X			ليس لدي أيام سيئة	52
X				لدي صعوبة في البوح للآخرين بأسراري	53
	X			أغضب بسهولة	54
		X		اعرف ما إذا كان صديقي غير سعيد	55
			X	أحب شكلي (راض عن جسدي)	56
		X		لا أتهرب من الأمور الصعبة	57
		X		عندما أغضب أتصرف من دون تفكير	58
		X		أعرف متى يكون الآخرون غير سعداء حتى ولو لم يخبروني	59

